يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ملحق

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

٢٧/٤/٧٣، ٢٦ ربيع الاول ١٣٩٣، عدد ٢٩/١٠٠ 27 . 4 . 1973 VOL. 29/100

دور مشاة البحرية الاميركية في غارة بيروت

بيروت - مشاة من البحرية الاميركية متخفون كحراس في مبنى السفارة الاميركية، هم الذين ارشدوا المعتدين الاسرائيليين على بيروت في العاشر من نيسان الجاري، الى منازل قادة المنظمات الفلسطينية الذين قتلوا في هذا العدوان. هذا ما اعلنته صحيفة «المحرر» اللبنانية في معرض تأكيدها على ان الولايات المتحدة ضلعا في هذا العدوان الغادر.

وقالت الصحيفة ان المعتدين الاسرائيليين والاميركيين الذين لم يتمكنوا من الانسحاب بعد انتهاء العدوان توجهوا الى مبنى السفارة الاميركية والى منازل الدبلوماسيين الذين يتمتعون بحصانة دبلوماسية. واضافت الصحيفة ان عدد افراد الكوماندو الذين اشتركوا في هذا العدوان كان اكبر من ان ينقل في السيارات التي استخدمت في العملية.

اعفاء ٣ ملايين فلاح مصري من كل الضرائب

القاهرة - سار قرابة ٥ آلاف فلاح مصري، أمس، في مسيرة شعبية الى قصر رئاسة الجمهورية ليعبروا عن تأييدهم للاجراءات الثورية الاخيرة، التي اقرتها الحكومة المصرية، وبينها اعفاء اكثر من ٣ ملايين فلاح ممن يملكون اقل من ٣ - ٤ فدانات، من دفع الضرائب. وكان مجلس الوزراء المصري اقر عددا من القرارات والتوصيات الهامة الاخرى فيما يتعلق بتطوير البلاد اقتصاديا وتوزيع اعباء المواجهة مع اسرائيل وحشد الطاقات البشرية والمادية للوفاء باحتياجات المواجهة. كذلك فرضت ضرائب على السيارات المستوردة وعلى عدد من الكماليات الاخرى. واعلن عن اتخاذ اجراءات مشددة ضد رفع اسعار الحاجيات الاساسية وضد السوق السوداء. كما خصصت مبالغ اضافية من العملة الصعبة في الميزانية لتوفير الماكنات الزراعية الحديثة للفلاحين.

قلق عالمي من استمرار الجمود في الشرق الاوسط

ضغوط سوفييتية على واشنطن - اوروبا الغربية قلقة - استمرار غطرسة المعتدين.

واشنطن لن تتخلى عن تأييد العدوان الاسرائيلي - الزيات: ستحرر اراضينا ولن نهاجم اسرائيل.

حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي الخاص - من المنتظر ان يكون الدكتور يارينغ قد وصل الى مقر الامم المتحدة في نيويورك اليوم، الجمعة، وبذلك تجدد المساعي الدولية للتوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط بعد ان اخذت جميع الاوساط الدولية تعترف بان الموقف الاسرائيلي - الاميركي المتعنت يضع الشعوب العربية امام الباب الموصود فلا يبقى امامها سوى تحرير اراضيها المحتلة بقوة السلاح. ويبذل الاتحاد السوفييتي جهودا مضاعفة، وكذلك فرنسا، لتجديد المحادثات حول الشرق الاوسط بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

الموقف السوفييتي

وكانت صحف الاتحاد السوفييتي قد ابرزت اهمية القرار الذي اتخذه مجلس الامن، بمبادرة مصرية، بان يقوم السكرتير العام بتقديم تقرير وافٍ عن نشاط الامم المتحدة (يارينغ) لتنفيذ قرار مجلس الامن منذ توفمبر ١٩٦٧، وان يجري مجلس الامن، على هذا الاساس بحثا وافيا في كل ازمة الشرق الاوسط. هذا واعلن انه من المنتظر ان يبدأ مجلس الامن في بحث القضية في ٢٨ - ٢٩ ايار القادم.

وتؤكد الصحف السوفييتية على وجهة نظر الحكومة السوفييتية بان الوضع في الشرق الاوسط خطير للغاية وذلك بسبب استمرار الموقف الاسرائيلي - الاميركي العدواني وبسبب تفاقم الاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية.

واكدت الصحف السوفييتية على ما كان المندوب السوفييتي في الامم المتحدة، يعقوب مالك، قد اعلنه عن استعداد الاتحاد السوفييتي للاشتراك في مباحثات بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لتسهيل مهمة المبعوث يارينغ.

وتنبه حكومة الاتحاد السوفييتي على ان انفجار الوضع في الشرق الاوسط، بسبب استمرار العدوان الاسرائيلي - الاميركي، انما يسيء الى المساعي المبذولة لتحسين العلاقات السوفييتية - الاميركية. وحتى تفهم مغزى هذا التنبيه يجب ان نفهم بوضوح ان الولايات المتحدة معنية الى اقصى حد بتحسين علاقاتها بالاتحاد السوفييتي. فلا غنى لها عن ذلك امام ازمتها الاقتصادية المشتدة. ولذلك فان تحسين العلاقات السوفييتية - الامريكية هو وسيلة ضغط كبرى على الادارة النيكسونية.

دول غربي اوروبا

هذا وجاء في الانباء ان المندوب الفرنسي في الامم المتحدة بدأ حملة استطلاع مع مختلف مندوبي الدول الكبرى من اجل تجديد المباحثات بينها حول الشرق الاوسط.

وهذا الموقف الفرنسي، وكذلك الموقف البريطاني في مجلس الامن، هو تعبير عن القلق الشديد الذي يساور الاوساط الرسمية والشعبية في اوروبا الغربية من انفجار الوضع في الشرق الاوسط الذي يهدد مصالحها مباشرة خصوصا وانها اصبحت تدرك بوضوح انه اذا لم يخرج الوضع من جموده الحالي فان مصر ستكون مضطرة الى تجديد القتال.

ونشرت الصحف الاميركية ان مبعوثي دول اوروبا الغربية في الامم المتحدة اصبحوا يتحدثون بصراحة عن خطر تجدد القتال في الشرق الاوسط في النصف الثاني من هذه السنة اذا استمر الجمود الحالي. ويؤكدون على ان العدوانية الاسرائيلية - الاميركية وضعت العرب امام الباب الموصود.

الغطرسة الاميركية - الاسرائيلية

وفي الوقت الذي لم تعد فيه الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وفي اسرائيل تستطيع ان تخفي قلقها من امكانية تجدد القتال، فانهما ترد على هذا الوضع المتفجر بالمزيد من الغطرسة والضغوط على الدول العربية.

فبانتهاء مؤتمر السفراء الاميركان في الشرق الاوسط، الذي عقد هذا الاسبوع في طهران، اعلن نائب وزير

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

برجينيف: العلاقات السوفييتية الاميركية فقط على اساس المساواة

موسكو - لمراسلنا الخاص - استقبل الزعيم السوفييتي الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي (٢٢-٤)، فريقا من اعضاء لجنة التجارة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي (الكونغرس). وجرت بينهم محادثات شاملة حول المسائل التي تخص البلدين، وخاصة فيما يتعلق بتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين الطرفين.

وفي سياق المحادثات اشار الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف الى استعداد الاتحاد السوفييتي لتوسيع وتقوية العلاقات مع الولايات المتحدة بشكل ثابت وعلى مدى طويل. وأكد من خلال المحادثة انه بالامكان بناء العلاقات السوفييتية - الاميركية في هذا المجال كما في المجالات الاخرى فقط على اساس مبادئ المساواة والفائدة المتبادلة.

واعرب اعضاء مجلس الشيوخ عن تحبيذهم لتطوير التجارة واشكال اخرى للعلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

اطلاق سراح محرري «الفجر»

القدس - بعد اعتقال دام عشرة ايام اطلقت السلطات سراح محرري «الفجر» - يوسف نصر وجميل حمد. وذلك بكفالة مالية لحين المحاكمة. ويعتبر هذا الامر تراجعا من السلطات امام الضجة ضد اعتقالهما.

وكان محررا «الفجر» قد اعتقلا على اثر الهجوم على بيروت وبتهمة «التحريض على الفتنة». وافاد محررا «الفجر» ان البوليس وضع كل منهما في زنزانة انفرادية.

الثوار الكمبوديون يقذفون بنوم بنه بالصواريخ

بنوم بنه - اكدت مصادر عسكرية هنا، ان قوات الثوار واصلت تقدمها نحو العاصمة وانها قصفت، امس الاول، المدينة والمطار القائم فيها، بالقذائف الصاروخية، والحقت اضرارا فادحة بالمباني.

وفي غضون ذلك واصلت الطائرات الاميركية غاراتها المكثفة على مواقع الثوار قرب العاصمة لفك الحصار. وقد دخلت الغارات امس يومها الخمسين، الا انها لم تحل دون تقدم الثوار ومواصلتهم محاصرة العاصمة بنوم بنه.

في سطور

● بيروت - اعلن العقيد معمر القذافي، امس الاول، انه سيهجر الحياة السياسية بعد الانتهاء من الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا، في ايلول المقبل. وجاء ذلك في الحديث الصحفي الذي اجرته معه مجلة «الصياد» اللبنانية. ويعزو الرئيس الليبي ذلك الى الوضع العربي السياسي. واضاف ان لدى العرب من العتاد الحربي ما يكفي لخوض الحرب، ولكن العقلية العسكرية التقليدية هي التي تحول دونهم وخوضها. وزعم القذافي ان الزعماء العرب الحاليين «ينتسبون الى جيل غريب عنا».

● بيروت - اعلن في لبنان الحداد على اللواء الامير فؤاد شهاب، الذي توفي بالسكتة القلبية، امس الاول، (الاربعاء). وتولى اللواء شهاب قيادة الجيش اللبناني ويعتبر من مؤسسيه، وتولى رئاسة الجمهورية لفترة قصيرة على اثر استقالة الرئيس بشارة الخوري، وانتخب رئيسا للجمهورية في سنة ١٩٥٨ لمدة ست سنوات على اثر المعارك بين انصار كميل شمعون ومعارضيه.

● المكسيك - اعلن سلاح الجو المكسيكي، يوم الثلاثاء الماضي، انه اشترى خمس طائرات اسرائيلية معدة للطيران والهبوط في المسافات القصيرة، وخمس طائرات هيلوكوبتر من الولايات المتحدة، والطائرات تصلح لاعمال الانقاذ. وكلفت الطائرات الاسرائيلية مليوني دولار.

«كل شيء مفروض مرفوض ودائما تشرق الشمس»!

كلمة الاتحاد

هذا هو الشعار الذي صدّرت به «لجنة المبادرة الدرزية المستقلة» نداءها الذي اصدرته لمناسبة الحج الى مقام النبي شعيب يوم الاربعاء الماضي وهو من الايام الدينية المرموقة لدى الطائفة الدرزية العربية في اسرائيل. واحتجت لجنة المبادرة، في هذا النداء، على ما تقوم به الحكومة، كل سنة، من تحويل هذا اليوم الديني الى مظاهرة سياسية من «التهجم على الاقطار والشعوب العربية وتأييد اعمى لسياسة الحكومة الرسمية». وبحق تعتبر الجماهير الدرزية الواعية والمناضلة ان هذه المظاهرة السياسية هي «اهانة وفضيحة لمشاعرنا الدينية والقومية». ومع ذلك فاننا نقرر، بكل ارتياح وتفاؤل وثقة بالشعب، ان سياسة عزل الجماهير الدرزية عن بقية ابناء شعبهم، الصامدين في النضال العادل، قد باءت بالفشل الذريع. وتحتل الجماهير الدرزية العربية الآن مكانها الطليعي اللائق مكملة بذلك مسيرتها التاريخية الثورية.

وفضحت لجنة المبادرة الدرزية المستقلة، في ندائها المذكور، زيف «الاخوة الدرزية اليهودية» التي يدعيها حكام اسرائيل وصنائعهم المنتفعون من بعض القادة الدروز: «فهل معنى الاخوة، يا دروز، ان يدرس طلاب قرية ساجور على ضوء القناديل القديمة بينما يبيض الدجاج في المستوطنة المجاورة شيزور على ضوء الكهرباء»؟

واذا اردنا الحقيقة، فان الجماهير الدرزية العربية تتعرض في اسرائيل الى اضطهاد مضاعف. فبينما تكتفي الحكومة من بقية العرب في اسرائيل ان يدفعوا «ضريبة الارض» - اي تنهب اراضيهم، فانها تفرض على الشبان الدروز، بالاضافة الى نهب اراضيهم، «ضريبة الدم» - اي التجنيد الالزامي. وبعد ذلك يقعون، كغيرهم من الشبان العرب، ضحية الاهمال والتجهيل والبطالة وافقار القرية العربية ومنع تطورها واوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات.

ومما له دلالة عظيمة ان مدير البوليس العام روزوليو، في اجتماع للعاملين الدروز في حرس الحدود عقد في حيفا يوم الثلاثاء الماضي، تباهى بان شرطة اسرائيل هي الوحيدة، بين المؤسسات الرسمية، التي تعطي الدروز ما يستحقونه من مناصب. فما هي هذه المناصب؟ بعد ربع قرن «من التضحيات بالدم وبالمصابين» - باعتراف السيد روزوليو نفسه - تقرر الآن، ولاول مرة، تنصيب ٣ ضباط دروز في شرطة اسرائيل!!

ان ما تعانيه الجماهير الدرزية العربية في اسرائيل هو فضيحة تامة لحجة العنصريين في اسرائيل الذين يدعون انهم لا يمنحون الحقوق المتساوية للعرب لانهم، اي العرب، لا يخدمون في الجيش. فالشبان الدروز يخدمون في الجيش ويتحملون كل الواجبات ولا ينالون من الحقوق الا فتات المائدة. ان القضية هي قضية النظام القائم وهو نظام رجعي عدواني، نظام اضطهاد وتمييز قومي وطائفي. وعلى كل المظلومين ان يتحدوا ضده.

وهو نظام مفلس. لقد توهم فرسانه انهم يستطيعون

- البقية على ص ٦ عمود ٦ -

«اول ايار - يومنا، يوم العمال - يومنا»

مظاهرات ومهرجانات في تل ابيب والناصرة وكفر ياسيف والطيبة وحيفا

حيفا - من مكتب الاتحاد - مرة أخرى سيحول الكادحون اليهود والعرب يوم اول ايار، الثلاثاء القادم، الى حشد نضالي جبار في النضال المشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام وضد الغلاء ومن اجل مستقبل الاطفال، تتردد اصداؤه في جميع انحاء العالم: اننا نحن هنا، في اسرائيل ايضا، على عهد الحرية والمساواة والاخوة والسلم والاشتراكية ابدا على هذا الطريق تحت اعلام حزب الطبقة العاملة الصامد، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اصبح امل شعب بأسره.

وان ارادة الكادحين اليهود والعرب، بقيادة حزبهم الامين، ستحبط مرة اخرى كل محاولات الرجعية الحاكمة وعملائها في الهستدروت التي تحاول كل سنة، بالحظر البوليسي وبتفرقة الصف، ان تحول بيننا وبين السير مع جيشنا، اقوى جيش، جيش الطبقة العاملة العالمية. فالبوليس كعادته في كل سنة رفض ان يجيز مظاهرة اول ايار في الناصرة، ولذلك تحولت الى المهرجان التظاهري الكفاحي التقليدي في اليوم نفسه.

وفي كل مكان يوزع الشيوعيون والشباب ومئات الكادحين، رجالا ونساء، الآف المنشورات في الدعوة الى الاحتفالات التظاهرية وفي شرح الاهمية الكبيرة لهذه الاحتفالات خصوصا هذه السنة التي تبلغ فيها ازمة الشرق الاوسط ذروتها الانفجارية وتتفاعل اعمق التيارات داخل اسرائيل نفسها في بطن الازمة السياسية الرسمية المتفاقمة، وعلينا فيها ان نقول كلمتنا باعلى صوت حتى يسمعها القاصي والداني.

وتعج نوادي الحزب الشيوعي، في شتى انحاء البلاد، بابناء الشعب من الشباب والشابات يكتبون الشعارات ويرسمون الصور ويحضرون الاعلام والاهازيج وينظمون انفسهم ليومهم الخالد.

في تل ابيب

وفي يوم اول ايار، الثلاثاء، تسير في تل ابيب مظاهرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية، التي

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

عدد أيار الممتاز يصدر يوم الاثنين

تلفت نظر موزعي «الاتحاد» وقرائها الى ان عدد اول ايار الممتاز، ٨ صفحات، سيصدر يوم الاثنين ٣٠ نيسان لا يوم الثلاثاء المعتاد. فالرجاء اجراء ترتيبات التوزيع اللازمة.

ادارة الاتحاد

جواب سوفييتي على «قذائف» القذافي

كوبنهاجن - اذا اصر العقيد القذافي على رفض السماح للسوفييتيين بدخول ليبيا الا اذا كانت جوازات سفرهم مكتوبة باللغة العربية، فان الاتحاد السوفييتي لن يسمح لليبيين بدخول الاتحاد السوفييتي الا اذا كانت جوازات سفرهم مكتوبة باللغات الستة عشر لجمهوريات الاتحاد السوفييتي التي جميعها هي لغات رسمية في الاتحاد السوفييتي - هذا ما نقلته صحيفة سويدية عن مذكرة، قالت، ان الاتحاد السوفييتي ارسلها الى الحكومة الليبية.

الوزارة اللبنانية الجديدة

جنبلاط وسلام يرفضان الاشتراك فيها

بيروت - اعلن اول امس، ان الدكتور امين الحافظ تمكن من تشكيل وزارته الجديدة التي تخلف وزارة صائب سلام التي استقالت في اعقاب العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت

وضمت الوزارة الجديدة بالاضافة الى الدكتور الحافظ ١٦ وزيرا كلهم من اعضاء مجلس النواب باستثناء اربعة منهم.

وفي الوزارة الجديدة سبعة وزراء من اعضاء الوزارة السابقة. كما ان ثمنة من الوزراء بينهم الدكتور الحافظ يشغلون المنصب الوزاري لاول مرة.

وتمثلت في الوزارة الجديدة معظم الكتل البرلمانية. وقد رفضت كتلتا كمال جنبلاط، زعيم الحزب الاشتراكي، وصائب سلام الاشتراك في الوزارة، غير ان اثنين من الوزراء الجدد هما: علم الدين وعلي الخليل يتعاطفان مع جنبلاط.

هل من اعتداء جديد على لبنان؟

بيروت - ذكرت وكالات الانباء ان المراقبين السياسيين في بيروت يخشون من اعتداء اسرائيلي جديد على لبنان.

وهم يقولون ان تصريحات رئيس «جماعة الفدائيين» الذين القي عليهم القبض في ضواحي صفد هي انذار لعملية اسرائيلية اخرى في لبنان.

ويضيفون ان تاكيد السلطات الاسرائيلية على اقوال رئيس الجماعة المذكورة، شحادة احمد مصطفى، من ان جماعته جاءت من لبنان يدل على نية اسرائيل بالقيام بعدوان جديد على المنظمات الفلسطينية وقادتها في لبنان.

ومما يعزز رأي هؤلاء المراقبين ما نشرته صحيفة «النهار» البيروتية، أول أمس، من ان رجال المنظمات الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة للاجئين، قرب صيدا، احبطوا محاولة اسرائيلية لانزال وحدة من رجال الكوماندو هناك مساء يوم الاربعاء الماضي.

وحسب ما جاء في هذه الصحيفة حامت طائرة اسرائيلية حول المخيم، لكنها عجزت عن انزال جنودها بعد ان فتح رجال المنظمات النار عليها.

واضافت الصحيفة ان الحراس في مخيم الرشيدية للاجئين اطلقوا النار ليلة الاربعاء الماضي على زورق يعتقد انه اسرائيلي ظهر قرب الشاطئ في جنوب لبنان، وابتعد عن الشاطئ لدى اطلاق النار.

وذكرت تقارير صحفية في بيروت ان طائرتين عسكريتين اسرائيليتين شوهدتا تحلقان في طلعات استكشافية فوق صيدا التي كانت مسرحا لعدوان اسرائيلي متكرر في الآونة الاخيرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مظاهرات وتظاهرات شعبية بمناسبة أول أيار

يوم الثلاثاء - الاول من أيار

تل ابيب
الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا
مكان التجمع
شارع ديزنكوف - زاوية جادة «الكيرن كاييمت لاسرائيل»
الخطباء:
ع. بورشطين
ب. غوبنين
ز. كركبي

الناصرة
مهرجان تظاهري
٥ مساء - في ساحة بستان العين. **الخطباء:**
م. فلنر. ا. حبيبي.
س. القاسم. تحية الشبيبة.
تحية النساء. الشاعران سميح القاسم وسالم جبران.
برنامج فني.

الطيبة
الساعة ٤ بعد الظهر
يتكلم:
ت. طوبي
ع. ابو راس
غ. شبيطة

كفر ياسيف
الساعة ٥ بعد الظهر
(مسيرة الشبيبة)
يتكلم:
ي. ايرغا
ج. موسى
ي. شحادة

تحية وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفياتي

نص التحية التي القاها الرفيق فلاديمير فيلين عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفييتي وسكرتير منطقة لينينغراد في المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي :



الرفيق فلاديمير فيلين يلقي تحيته

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ،

اسمحوا لي بالنيابة عن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفييتي ولجنة منظمة الشبيبة السوفييتية ان انقل الى مندوبي المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تحياتنا الحارة . واتمنى نجاحات كبيرة لعمل مؤتمركم . اننا نحيي بواسطتكم كل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الحارس الوفي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والذي يسير في طليعة المناضلين من اجل حقوق الشبيبة الاسرائيلية ومصالحها الحقيقية ، ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان الشبيبة السوفييتية تتتبع بتعاطف عميق وبمشاعر التضامن الاممي ، النضال الباسل الذي يخوضه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والرامي الى تنفيذ المهام التي طرحها المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي امام الحركة . اننا نقدر عاليا ذلك العمل النشيط الذي تقومون به بين الشبيبة العاملة والمتعلمة ، من اجل الا يرى الشبان والشابات في بلادكم ، في كل اقطار الشرق الاوسط ويلات حرب جديدة ، ولكي يتمتعوا بحياة سليمة سعيدة .

ايها الرفاق ،

اننا نشهد حاليا تغيرات ايجابية هامة تجري في كافة انحاء العالم . كما يتعاظم جبروت البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر الوطني . ولما كانت الامبريالية عاجزة عن وقف العملية الموضوعية للتطور التاريخي، فانها تجد نفسها مضطرة الى التنازل عن مواقع جديدة وجديدة .

[illegible] عندنا اسطع تأكيد على ذلك انتصار الشعب الفيتنامي في الحرب ضد العدوان الامبريالي الامريكي . [illegible] على هذا الانتصار المعونة الواسعة التي قدمتها جميع القوى التقدمية في العالم . واضطلعت حركة الشبيبة الدمقراطية بدور فعال في دعم قضية الشعب الفيتنامي العادلة ، بحيث نستطيع ان نقول باعتزاز ان هذا نصرنا المشترك معكم ايها الرفاق .

لقد تحققت انجازات كبيرة في مسألة تخفيف التوتر العالمي في اوروبا – وهنا يحظى مبدأ الامتناع عن استعمال القوة في العلاقات بين الدول بتفهم متزايد اكثر واكثر . وتتسع الحركة من اجل الامن والتعاون في اوروبا . ولوحظ تقدم معين في جعل العلاقات السوفييتية الامريكية طبيعية . واحرز اتفاق لتحديد الاسلحة الاستراتيجية والنووية .

وسيشكل المؤتمر العالمي لقوى السلام الذي سينعقد في موسكو في اكتوبر القادم دعامة هامة في تعزيز السلام الشامل .

الا ان التهديد على السلام الشامل لم يضعف بعد .

ان الوضع في الشرق الاوسط ، الذي لا يزال متوترا ، والذي ينطوي على عواقب خطرة ليس فقط بالنسبة لمصير شعوب هذه المنطقة ، وانما ايضا للسلام والامن في العالم يثير قلقا جديا لدى الشبيبة السوفييتية والشعب السوفييتي باسره ولدى الانسانية التقدمية .

ولذلك ، فاننا متضامنون كليا مع النضال الباسل الذي تخوضونه تحت قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تصفية هذه البؤرة الخطرة للتوتر الدولي ، عن طريق احلال سلام عادل ووطيد ، يقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، بما في ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وكذلك على اساس احترام الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط ، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

ايها الرفاق ،

ان نشاط حركة الشبيبة في العالم كله قد تعاظم خلال السنوات الاخيرة . وتتميز الحركة العالمية الشبيبية الدمقراطية بنشاط معاد للاستعمار ، والتقرب من نضال العمال من اجل حقوقهم ، ومضاعفة الاهتمام بالافكار الاشتراكية .

ولذلك ، فانه ليس من قبيل الصدفة ان تشن الامبريالية ضد الشبيبة الدمقراطية حملة ايديولوجية فعالة ، وهي في ذلك لا تتورع عن استعمال اية وسائل واساليب مهما كانت . وفي جملة من البلدان الرأسمالية ، ينعكس سخط الشباب على النظام البرجوازي القائم ، في ان قسما منهم يتخذ مواقف يسارية متطرفة ، ويصرف نشاطاته عن نضال الطبقة العاملة ، وحاول البعض الاخر التهرب عموما من المساهمة بنشاط في الحياة السياسية ، مما يؤدي الى استفحال الادمان على المخدرات والاجرام بين الشباب . وفي هذه الظروف تضطلع بدور كبير منظمات الشبيبة القائمة بثبات على مبادئ الماركسية اللينينية .

ويسرنا ان نشيد من هذه المنصة الى ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يستقبل مؤتمره العاشر وقد ازداد قوة من ناحية فكرية وسياسية ، بعد ان وسع صفوفه الى حد كبير من بين ابناء الجيل الجديد . اننا نعرف الصعوبات الكثيرة التي تجابهكم ، وبضمنها اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على قيادة حركتكم وتشتيتها . الا ان نضالكم الشاق والعادل يعكس المصالح الحقيقية للشبيبة الاسرائيلية .

ايها الرفاق ،

ان للكومسومول اللينيني تاريخا مجيدا . فالاوسمة الستة المثبتة على رايته تدل على الانتصارات الرائعة التي حققتها شبيبتنا في الكفاح والعمل .

واليوم ، فان الشبان والشابات الذين لا يتجاوز اعمارهم ثلاثين عاما يشكلون اكثر من نصف عدد سكان بلادنا . ومن المعروف ان الامكانية متاحة فعلا امام الكادحين الشباب للمساهمة مباشرة في اتخاذ اهم القرارات الهامة التي تتعلق بعملية ادارة الانتاج وكل ما يتعلق بتسيير امور المجتمع الذي نعيش فيه . وقد تم انتخاب ما يربو على ٥٥ الفا من الشباب اعضاء في مجلس نواب الشغيلة وهي هيئات لسلطة الدولة . ويشكل الشباب نسبة تربو على ٢٥ بالمئة من نواب المجالس المحلية ، وزهاء خمس نواب مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي .

ايها الرفاق ،

ان حياة الكومسومول اللينيني والشبيبة السوفييتية كلها ، مفعمة في هذه الايام بمحتوى سياسي خاص . فان شبان وشابات بلاد السوفييت يعملون ويتعلمون ملهمين بالقرارات التاريخية للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي فتح آفاقا جديدة للبناء الشيوعي في بلادنا . ويعتبر الكومسومول اللينيني ان مهمته الاساسية تتمثل في تعبئة الشبيبة السوفييتية من اجل تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين لحزبنا ، وتطبيق الخطة الخمسية التي اقرها المؤتمر . وقد انتشرت حاليا في جميع انحاء بلادنا مباراة اشتراكية واسعة النطاق من اجل تنفيذ مهام عام ١٩٧٣ وهو العام الحاسم للخطة الخمسية التاسعة قبل الموعد المقرر لها .

وغدا حدثا هاما في حياة الشبيبة السوفييتية الاجتماع الكامل الذي عقدته اللجنة المركزية لكومسومول المنبثقة عن قرارات الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في شهر كانون الاول عام ١٩٧٢ ، وعن التقرير الذي قدمه الرفيق ليونيد بريجنيف حول « الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية » .

وكان الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي حدثا ذا اهمية عالية ، فقد ابرز بكل جلاء انتصار السياسة القومية اللينينية التي يتبعها الحزب الشيوعي السوفييتي ، وعبر بشكل بارز عن الاخوة الراسخة بين شعوب بلادنا ، وتلاحمها والتفافها حول الحزب الشيوعي ولجنته المركزية اللينينية .

وتحول اليوبيل الذهبي للاتحاد السوفييتي الى تظاهرة جبارة للتضامن الاممي الذي يجمع بين الشعب السوفييتي وبين الشعوب الشقيقة في البلدان الاشتراكية ، والاحزاب الشيوعية والعمالية ، وجميع المناضلين ضد الامبريالية ، وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها .

ومنذ ثورة اكتوبر غدت الاممية من صلب الشبيبة السوفييتية . واننا نتعلم الاممية والتضامن مع الاشقاء الطبقيين على يد الشيوعيين وعبر القدوة التي نجدها في السياسة التي يتبعها الحزب الشيوعي .

وقد قال الرفيق برجنيف في تقريره حول الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية : « اننا نرى رسالة سياستنا ودورها في المجال الدولي في الوقوف دائما الى جانب من يناضل ضد الامبريالية ، وضد جميع الاستغلال والاضطهاد ، ومن اجل الحرية وكرامة الانسان ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية » .

ان اعضاء الكومسومول اللينيني والشبيبة السوفييتية باسرها الذين تربوا بروح الاممية سيعززون بدأب صفوف حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية . ويستعد الان شبان وشابات بلادنا للمهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة الذي سيقام ببرلين في صيف العام الحالي . وسيغدو مرحلة هامة في التحضير لهذا المهرجان العالمي ، مهرجان الشبيبة لعموم الاتحاد السوفييتي الذي يجري في بلادنا حاليا تحت شعار « نحن وطنيون امميون » .

في تحيته الى المشتركين في اللقاء العالمي للشبيبة العاملة ، اشار الرفيق ل. بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الى :

« ان صورة العالم في سنوات الالفين تتعلق ، بمدى كبير ، بابناء شبيبة سنوات السبعين . ومن المهم ان تضاعف الشبيبة في نضالها لتغيير وجه العالم ، وفي النضال من اجل حقوقها الاشتراكية والسياسية لتضاعف تقاليد اخوة الشعوب العالمية المجيدة » .

ايها الرفاق الاعزاء ،

يسرنا بصورة خاصة ان نشير من منصة مؤتمركم الى انه نشأت بين الكومسومول السوفييتي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي علاقات صداقة وتعاون وطيدة . واننا نعتبر ان تطوير وتعزيز العلاقات القائمة بيننا يتجاوبان كليا مع مصالح حركة الشبيبة الدمقراطية الشيوعية العالمية .

اننا نقدر تقديرا عاليا واقع ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ضم في صفوفه الرفاق اليهود والعرب ، وهو في ذلك يضرب مثالا ساطعا على الاممية الحقة .

واننا نتمنى لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – للحارس الوفي للحزب الشيوعي الاسرائيلي – نجاحات جديدة في تقوية العمل الايديولوجي والسياسي والتنظيمي بين شبيبة بلدكم ، وفي النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

عاشت وحدة حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية .

عاش السلام في العالم كله .

عاشت الماركسية اللينينية .

«ابدأ على طريق اول ايار نرفع راياته عالية خفاقة»

بقلم : سليم القاسم

بعد ايام معدودات يحل علينا يوم تضامن الطبقة العاملة العالمية – اول ايار – وهو عيد استعراض كفاحي للقوى المناضلة ضد الامبريالية واحتكاراتها وفي سبيل السلم والدمقراطية والاشتراكية .

ويحتفل الكادحون في شتى اقطار العالم بيومهم المجيد في هذه السنة ، وقد انهار العدوان الامريكي العسكري في فيتنام ، ووقعت اتفاقية انهاء الحرب القذرة التي شنها المستعمرون الامريكيون طيلة ١٢ عاما ضد الشعب الفيتنامي الباسل .

ان هذا الانتصار الرائع الذي حققه الشعب الفيتنامي ، هو في الوقت نفسه نصر للطبقة العاملة وكل قوى التقدم في العالم ، وفشل لسياسة مراكز القوة والتدخل الاستعماري العسكري في شؤون الدول الاخرى .

ان العمال وجميع الكادحين في مختلف انحاء الدنيا ، بطبيعتهم طلاب سلام ، ومثابرون في الكفاح ، لتحقيق المساواة الحقيقية والاخوة الصادقة بين كافة الامم ، وللقضاء على الاستغلال الرأسمالي وسيطرة احتكاراته ، بحيث لا يبقى في هذا العالم مكان للاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي والاستعباد الاستعماري ، فيقضي على اسباب الحروب والدمار ، ويسود السلام المقيم ، لذلك ليس ثمة شك بانهم سيؤكدون في احتفالاتهم بيومهم الخالد في هذه السنة ، اصرارهم على تنفيذ اتفاقيات السلام في فيتنام كاملة ، وتطلعهم الى اطفاء مواقد الحرب الاخرى وفي مقدمتها الموقد الخطر في الشرق الاوسط .

ومن الطبيعي ان تتجاوب في هذا اليوم الكبير نداءات العمال اليهود والعرب في بلادنا ، من اجل السلام العادل في هذه المنطقة من العالم ، ومن اجل الحياة الانسانية الكريمة ، مع نداءات اخوتهم ابناء الطبقة العاملة في مشارق الارض ومغاربها ، وان ينتظموا في مسيرات ومظاهرات التضامن الكفاحية ، مطالبين بتحقيق مطالبهم النقابية اليومية ، ومعبرين عن معارضتهم لسياسة الحرب والعدوان والمغامرات العسكرية ، وما يواكبها من اعتداءات فظة على حرياتهم الدمقراطية وحقوقهم النقابية ومستوى معيشتهم ، وما تجلبه عليهم من آلام وويلات .

ولكن قيادة التجمع المسيطرة على الهستدروت ، في خدمتها لسياسة الحكومة ، ومهادنتها لارباب المال والاعمال ، ومسايرتها لليمين المتطرف في الهستدروت ، ممثلي جاحال وغيرهم الذين يعارضون مبدئيا تقاليد اول ايار ، تعمل هذه السنة كما عملت في عدة سنوات ماضية ، على الغاء مظاهرات اول ايار الهستدروتية مستخدمة مختلف الحجج التضليلية لتبرير فعلتها المنكرة هذه .

وفي الحقيقة ان حكام اسرائيل الذين يربطون مصيرهم بالاستعمار الامريكي ومشاريعه المعادية للشعوب ، ويقيمون من انفسهم جندرمة لحراسة مصالحه الاستراتيجية والنفطية في هذه المنطقة ، ويغرقون حتى قمة الراس في سياسة الحرب والمغامرات العسكرية والتوسع الاقليمي ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وينظمون حملات سفك دم ابنائه ، وكجزء من سياستهم هذه يواصلون الاعتداء على مستوى معيشة العاملين في اسرائيل وحقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية .

هؤلاء الحكام يخافون اشد الخوف من مظاهرات العمال في اول ايار ، التي لا تلائمهم اهدافه السامية ، فيلجأون بواسطة منفذي سياستهم في الهستدروت الى الغاء المظاهرات الهستدروتية ، ويستخدمون انظمة الطوارئ الاضطهادية لمنع مظاهرات العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل والمثلث ، آملين بهذه الواسطة ان تطوى اعلام اول ايار وان تكم الافواه .

واذا كانت اعلام ايار وتقاليده الماجدة لا تتلاءم مع ناشري ابواق الحرب ، منظمي الغزوات العسكرية ، اصحاب سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي والاضطهاد القومي وكبت الحريات الدمقراطية ، في الحكومة وفي قيادة الهستدروت ، فانها بالنسبة لنا نحن العمال والفلاحين والمثقفين العاملين ، تعبر عن اقدس اماني الكادحين اليهود والعرب ، في الوحدة والمساواة والعمل والخبز والدمقراطية والسلام .

[illegible] حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ر.ق.ح.) على الرغم من تنكر قيادة الهستدروت لتقاليد هذا اليوم العظيم ، بتنظيم مظاهراته ومهرجاناته للعاملين اليهود والعرب طوال السنوات الماضية ، وسينظمها في هذه السنة ايضا ، معبرا بذلك اصدق تعبير عما تجيش به صدور الكادحين من نقمة على الظلم وتطلع لحياة آمنة سعيدة .

لقد اتسعت خلال السنة المنصرمة ، الاضرابات والخلافات الصناعية وغيرها من اشكال النضال النقابي التي قام بها عشرات الوف العمال والموظفين اليهود ضد تفاقم النتائج الاقتصادية لسياسة حرب حزيران العدوانية ، التي تمثلت في استشراء الغلاء ، وتضخم ارباح ارباب المال والاعمال ، وتشديد فقر العمال والموظفين وتخفيض مستوى معيشتهم ، وازدادت قوى السلم المطالبة بانهاء الاحتلال ووضع حد لسياسة العدوان المهلكة .

وسنحتفل بيومنا هذه السنة ، مجددين العهد ومصممين على مواصلة النضال مع كل قوى السلم الخيرة في اسرائيل بوحدة صف ، من اجل تخلي الحكومة عن مطامعها التوسعية ، والانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة ، والاقلاع عن سياسة الحرب والمغامرات العسكرية ، والكف عن تنفيذ مؤامرات المستعمرين الاجرامية ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا لاحلال السلام القائم على العدل ، ومن اجل تأمين حقوق العاملين اليهود والعرب اليومية ومساواتهم في الاجور وحق العمل وشروطه بدون تمييز بسبب القومية او الطائفية او الجنس او الجيل ، وضمان العيش الكريم لهم ولعوائلهم ، ومن اجل اشاعة الدمقراطية واقتلاع سياسة الاضطهاد القومي من جذورها .

واننا لمتفائلون في نضالنا على الرغم من شراسة المستعمرين والحاكمين بامرتهم في بلادنا ، لاننا في جبهة واحدة مع العالم الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي الذي يحدد اتجاه التطور في عصرنا ، ومع الطبقة العاملة في مختلف الاقطار الرأسمالية ، التي اصبحت اضخم عامل في الحياة الاجتماعية والسياسية في العديد من هذه الاقطار ، ومع قوى التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وفي مقدمتها الشعب الفيتنامي البطل الذي مرغ انوف المستعمرين الامريكيين في الرغام وفرض عليهم توقيع اتفاقية انهاء حربهم القذرة ضده .

اننا كتيبة في جيش الطبقة العاملة العالمية ، اقوى قوة منظمة وقائدة لعالمنا المعاصر ، والمركز الذي يجلب حوله كل القوى المعادية للظلم والاستعباد ، ستحافظ على كرامتنا الطبقية ، لن تطوي اعلام اول ايار ، رفعناها عالية خفاقة وسنواصل رفعها .

الناصرة تحيي ذكرى الاربعين لفقيدها الغالي رزق نقولا عبده





المسيرة الى قبر الفقيد .. وعند القاء كلمات التأبين

الناصرة – لمراسلنا – احيت جماهير الناصرة ذكرى فقيدها الغالي الرفيق رزق نقولا عبده ، ففي الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢١–٤–٧٣ اقيم قداس وجناز الاربعين وحضر حفل القداس جمع غفير من الرفاق والاصدقاء الذين وفدوا الى الناصرة من مختلف انحاء البلاد سواء كان ذلك من قرى منطقة الناصرة او من حيفا او من اماكن اخرى في البلاد .

وعند الانتهاء من القيام بالطقوس الدينية توجهت مسيرة ضخمة الى ضريح الفقيد يتقدمها حملة الاكاليل من فرع الحزب بالناصرة ومن فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة ومن حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ، وعند وصول المسيرة الى الضريح وضعت عليه الاكاليل ثم ابّن الفقيد باسم الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكسية بالناصرة نائب رئيس الهيئة التمثيلية لطفي زريق الذي عدد مناقب الفقيد واشاد بدماثة اخلاقه وتفانيه في خدمة الطائفة واهالي الناصرة جميعا .

وابنه باسم الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة الذي استعرض حياة الفقيد منذ نعومة اظفاره شبلا في الشبيبة الشيوعية ثم قائدا فيها ثم عضوا في الحزب القائد للجماهير ، كما اشاد بتفاني الفقيد في العمل من اجل نصرة قضية اخوة الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ومن اجل نصرة قضية الكادحين والدفاع عن حقوقهم مهما غلت التضحية ، كما اشاد بشجاعة الفقيد الذي لا يخاف من قول الحق لومة لائم .

وشكر الحضور باسم اهل الفقيد شقيقه جوزيف عبده الذي اشاد بجميع اهالي الناصرة على مختلف طوائفهم الذين تبرعوا بدمائهم بسخاء من اجل انقاذ حياة الفقيد . وبعد الانتهاء من كلمات التأبين وقف اهل الفقيد لتقبل العزاء من الذين حضروا للمشاركة في احياء ذكرى الاربعين .

ويجدر بالذكر ان هذا القداس والمسيرة اقيما بدعوة من اهل الفقيد ومن الحزب الشيوعي بالناصرة ومن مجلس عمال الناصرة ومن الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس بالناصرة .

وكان قد القى الاب سمعان نصار كلمة حارة مؤبنا الفقيد حال انتهاء القداس في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس .

اوضاع التعليم في مدرسة البنات الحكومية «ب» في الناصرة

تقرير من صبحي السروجي ، عضو لجنة اولياء الطلبة في مدرسة البنات « ب »

بدعوة من مديرة مدرسة البنات «ب» لاولياء امور الطالبات ، عقد اجتماع في مطلع هذه السنة ، في المدرسة ، حضره عدد كبير من الاباء ، واستمعوا فيه الى بيان شامل من احوال المدرسة قدمته مديرة المدرسة السيدة اولغا سليمان ، فكان بيانا صادقا عن الاوضاع التي يعاني منها اولادنا في المدرسة المذكورة . فالابناء والبنات من السن والجيل الواحد موزعون على غرف وصفوف قائمة في اماكن عديدة . وهذه الغرف ليست على المستوى الصحي اللازم للطلاب ، فمنها غرف قديمة لم تعد تصلح للاقامة فيها . وبسبب الحاجة الى ابنية جديدة لاستيعاب الطلاب المتكاثرين سنة بعد سنة حشر بعض الطالبات في المدرسة المذكورة في « انبوب » كان فيما مضى بئرا للمياه .

وقد ابطل استعمال هذا البئر كصف للدراسة بامر من طبيب الصحة الذي قرر ان المكوث فيه خطر على صحة التلاميذ . وهنالك قسم من الطالبات يتلقى الدروس في ساحة المدرسة تحت الاشجار ابان حر الصيف . هذا مع العلم ان مجاري غرف « المنافع » تنفس بقاذوراتها على ساحة المدرسة لتؤذي الطالبات .

وتكلم في هذا الاجتماع عدد من اولياء امور الطالبات مؤكدين وجوب السعي باستمرار لتحسين اوضاع المدرسة . واسفر الاجتماع عن انتخاب لجنة لاولياء الامور قوامها السادة : نصرات فواز رئيسا ، ماجد الفاهوم سكرتيرا ، محمد ابراهيم الزعبي امينا للصندوق ، وكلا من جورج سمعان وعون الله عون الله والفي عساف وصبحي سروجي اعضاء فيها .

وكان اول اعمال هذه اللجنة هو احاطة المراجع المختصة علما بقيام هذه اللجنة مثل وزارة المعارف ومفتشيها في الناصرة ومنطقتها وبلدية الناصرة ونقابة المعلمين ومديرة المدرسة .

ثم سعت اللجنة جهدها لمقابلة مفتش المعارف السيد رائف الزعبي وتمكنت بعد انتظار طويل من مقابلته وقدمت له اقتراحاتها لتحسين وضع المدرسة .. ولكن للاسف الشديد ، ومع مرور ما يزيد عن ستة اشهر على اعلام الجهات المذكورة عن قيام لجنتنا فانها لم تستلم اي جواب منها يدل على استعدادها للتعاون معنا على تغيير الاوضاع المزرية في المدرسة .

وقد لمسنا بشكل او بآخر من اتصالاتنا وانطباعاتنا خلال عملنا ان هذه الجهات لا تريد التعاون مع اللجنة المنتخبة ، التي اخذت على عاتقها العمل على تصليح اوضاع المدرسة ، لكون احد اعضائها شيوعيا . والا ، فكيف يمكن تفسير عدم تعاون الوزارة ودوائرها والمفتش والقيمين على تعليم اولادنا مع لجنة اولياء طلاب انتخبت بشكل قانوني ودمقراطي ، وفي اجتماع رسمي ضم المئات من الاباء والامهات ، وحجة وجود عضو شيوعي في اللجنة لا يبرر عدم التعاون المخلص ، فكوني عضوا في اللجنة ، وفي الوقت نفسه عضوا في مجلس بلدية الناصرة ، يحق لي ولاعضاء اللجنة الآخرين الذين يمثلون فئات مختلفة من السكان في المدينة ، ان نعمل ، كما اننا نعمل ، حتى تقبل وزارة المعارف بالتعاون معنا لتغيير اوضاع المدرسة ، وحتى لا تتجاهل السلطة الايدي الممدودة والمخلصة للتعاون معها لاصلاح الاوضاع في هذه المدرسة .

واننا نطالب المسؤولين بما يلي :

– بان تقوم وزارة المعارف بواجبها تجاه المدرسة وان توعز للجهات المسؤولة والمختصة بالقيام بواجباتها حالا والتعاون مع لجنة الاباء لحل المشاكل المستعصية .

– بان يقوم مفتش المعارف ، السيد رائف الزعبي ، بدعوة اللجنة لبحث المطالب التي ارسلت اليه خطيا وبالبريد المسجل ، ولم يكلف حضرته نفسه عناء الرد عليها حتى الآن ، كما انه لم يشعر اللجنة بتسلم رسائلها .

– ان تقوم بلدية الناصرة بواجبها والعمل على تغيير الاوضاع بالتعاون مع لجنة الاباء ومفتش المعارف ومديرة المدرسة .

كما واننا نتوجه الى السيدة اولغا سليمان ، مديرة المدرسة ، بان تقدم بيانا للجنة عن الوضع في المدرسة ومدى قيام السلطات بواجباتها تجاه المشاكل المتعلقة بالمدرسة .

ويطالب اولياء امور الطلاب بوقف سياسة التجهيل الطبقة في المدارس العربية والعمل حثيثا على تحسين اوضاع المدرسة .

اعـــــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقة الناصرة يوم السبت في ٢٨–٤–٧٣ ، المرجو من جميع الفروع في المنطقة تحضير البيانات والايفان لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحاد

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* طالب شحادة حازم وعروسه بمناسبة زفافهما .

الحزب والشبيبة – الطيبة

* الى الصديق محمود شحادة وزوجته بالمولودة البكر اصفهان

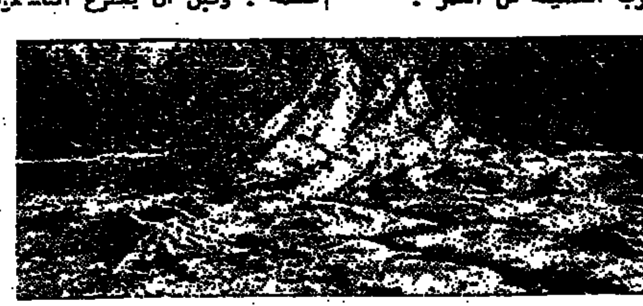
الحزب والشبيبة – [illegible]

الوصول الى القمـــر

علم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

بامكان المسافرين ان ينظروا من خلال النوافذ المستديرة الموجودة في مقدمة الصاروخ الفضائي مثلما ينظرون من طاقات السفينة. ان هذه الطاقات مصنوعة من نوع خاص من الزجاج، وهي غليظة جدا، واقوى كثيرا من الفولاذ. وكل شخص يتوق الى الفوز بنظرة عندما تقترب السفينة من القمر.



منحدرات جبلية على سطح القمر



فوهات براكين قمرية

ساجلس، انا وانت، الى جانب طاقة شافرة، وستكون الطاقة المشرفة على سطح القمر رائعة.

عندما ننظر الى القمر، سيبدو لنا اكبر كثيرا مما كان يبدو لنا ونحن على سطح الارض. وسنتأكد، بهذا، اننا قطعنا نصف المسافة الى المكان المقصود. سيبدو لنا القمر كقرص مسطح، مثل قطعة نقود فضية ضخمة فيها كثير من البقع المظلمة. ولكن كلما نقترب اكثر من القمر كلما يصبح سطحه محدبا اكثر. وسيبدو المركز وكأنه ينتفخ، بينما تبدأ أطراف القرص في الانخفاض. وسنرى حالا، وبكل وضوح، ان القمر هو كرة هائلة، او كوكب سيار معلق، بحرية، في الفضاء المظلم، وتتلألأ خلفه، على بعد، لا حد له، آلاف النجوم.

بامكاننا التوصل الى اكتشاف آخر هام: ان النجوم لا تتلألأ في السماء. انها بقع صغيرة من نور ساطع. وهي صغيرة الى حد اننا لا نستطيع قياس قطرها. ان النجوم تتلألأ، فقط، عندما تنظرون اليها من الارض.

ربما انكم لاحظتم كيف يهتز الهواء ويومض في أيام الصيف الحارة. ان الاشياء، ايضا، تبدو في الهواء المومض وكأنها تهتز، كما ان تخومها تبدو مشوهة قليلا.

نفس الشيء يحصل عندما ننظر الى النجوم، لان الهواء، فوق الارض، نادرا ما يكون هادئا. وهذا يغير الشكل الظاهري للنجوم، لتبدو وكأنها تتسع وتظهر اكبر كثيرا مما هي عليه، ولكن بصورة غير وضاءة تماما.

ان منظر السماء المزدانة بالنجوم، كما يبدو من الصاروخ الفضائي، رائع. ولا شيء يضاهيه من حيث الجمال. ولكن كل اهتمامنا موجه نحو القمر – تلك الكرة الهائلة التي تصبح، تدريجيا، اكبر فاكبر: نحن، بالتأكيد، لا نرتكب اي خطأ بقيامنا بهذه الرحلة الرائعة، لاننا، طول الوقت نتعلم اشياء جديدة.

عندما ننظر من الارض الى القمر، بالعين المجردة، فاننا نرى عليه بقعا مظلمة. وقبل ان يخترع التلسكوب لم يكن الناس يعرفون حقيقة هذه البقع. وقد أعطيت لها مختلف التفسيرات الخيالية، واكثرها شيوعا هي ان القمر هو وجه بشري. وفي كل الخرائط القديمة رسم القمر بانف وعينين وفم.

ومن خلال طاقاتنا، نرى سطح القمر وما فيه من جبال تضيء قممها الشمس. وهذه الجبال التي تراها تذهلنا، نحن ابناء الارض، انها فوهات براكين ومدرجات او ساحات. صحيح ان فوهات البراكين القمرية تشبه البراكين على الارض، ولكنها اكبر منها عشرات المرات، انها تبدو كالجبال التي قطعت قممها، وبمكان القمم توجد تجاويف مستديرة هائلة، في وسطها، احيانا تلة عالية مستدقة الرأس.

والمدرجات هي اكبر حتى من فوهات البراكين. وهي تبدو مثل سهول مستديرة، يحيط بها حائط عال مستدير او سور واق. وبعض هذه المدرجات كبيرة جدا يمكن ان يحتوي بلدا صغيرا، كسويسرا، مثلا.

دعونا نحاول ان نعد فوهات البراكين هذه والمدرجات التي يمكن ان نراها على القمر: واحد، اثنان، ثلاثة .. عشرة .. عشرون .. خمسون ..

وبسرعة نتوقف عن العد، لان هناك الآلاف منها! ولكن كل هذه البراكين والمدرجات مرسومة في خارطة القمر. وكل واحدة منها لها اسم. اننا نقرأ على الخارطة: فوهة بركان كوبرنيكوس، فوهة بركان غاليليو، مدرج بطليموس .. ان اكثريتها سميت على شرف الفلكيين وغيرهم من العلماء.

ولكن ماذا هناك؟ لم يعد الهدوء التام يسود مركبتنا الصاروخية، ان جسم المركبة اخذ يهتز بفعل انفجارات بطيئة – اننا الآن بامكاننا سماعها مباشرة تحت اقدامنا. احزر ما الذي يحدث؟ ان مولدات الصاروخ، الموجودة في مقدمة المركبة، اخذت تشغل الفرامل في الصاروخ للعمل على ابطائه. فالصاروخ يمكن ان يتناثر كالغبار لو انه اصطدم بالقمر بسرعة ٢٤٤ كيلومتر في الثانية، وهي السرعة التي يقترب بها الصاروخ من ذلك الجسم.

ان انقاص السرعة، او ابطاء الصاروخ، يزداد. وكلنا يندفع الى امام بشكل لا يقاوم. ونقبض على الاحزمة المتينة المثبتة على الجدران حتى نتلافى السقوط.

لا يعود القمر يضيء مرة أخرى، ويبدو وكأنه يتحرك كغمامة سوداء هائلة تغطي معظم السماء.

لا زلنا مصابين بشيء من الذعر – كيف سيكون أول هبوط للمسافرين في الصاروخ على سطح القمر؟

القمر يقترب منا اكثر فاكثر ولكن ببطء. انه الآن تحت اقدامنا مباشرة، ولكي ننظر اليه يتوجب علينا ان نذهب الى القسم الاوسط من المركبة الصاروخية حيث توجد طاقات في ارضيته.

اننا نحس بان الصاروخ يسقط على سطح القمر ...

اننا الآن على ارتفاع كيلومترات قليلة فوق القمر. وتحتنا يوجد سهل مظلم بحجم هائل تمزقه، هنا وهناك، صدوع هائلة وتنتشر فيه التلال التي تفصلها عن بعض مسافات طويلة.

وفجأة نسمع قائد المركبة يعلن في مكبر الصوت: «اننا الآن فوق محيط العواصف. ونحن على وشك الهبوط عليه. ليستعد كل واحد للهبوط. امسكوا جيدا بالاحزمة».

محيط العواصف! هل هذا يعني اننا سنهبط على الماء؟ لا يبدو الامر كذلك. فلا تظهر هنالك اية بحيرة ولا حتى نهر صغير.

واحد المسافرين، وهو بروفسور في علم الفلك، وخط الشيب رأسه، يشرح لنا هذا الاسم.

عندما وجه الفلكيون تلسكوباتهم، في البداية، نحو القمر، رأوا انه عالم كامل، بسلاسل من الجبال وفوهات براكين وبقع مظلمة سوداء. وهذه البقع هي سهول القمر. ولكن الفلكيين اعتادوا ان يفكروا بانها بحار ومحيطات. وهكذا ترى على خريطة القمر أسماء مثل: محيط العواصف، وبحر الامطار، وبحر الصفاء، والمستنقع الفاسد .. (ان الخرائط القمرية بالانجليزية تحمل عادة أسماء لاتينية مثل اوشينوس بروسيلاروم، سينوس امبريوم .. الخ). «وعمليا لا يوجد ماء، اطلاقا، على سطح القمر، كما سنرى بانفسنا».

ان مركبتنا اصبحت قريبة تماما من القمر. اشياء ضخمة كالارجل، تخرج من جسم الصاروخ. انها دعائم الهبوط التي سترسو بها المركبة. وهي مزودة بماصات اصطدام زنبركية قوية للتخفيف من قوة الاصطدام بسطح القمر. صدمة قوية مفاجئة ولا تقوى ايدينا على الامساك بالاحزمة، فيسقط الواحد منها فوق الآخر على الارض. وتبقى المركبة الصاروخية ثابتة في مكانها.

ومرة أخرى نسمع صوت قائد المركبة المتهلل في مكبر الصوت: «اسمحوا لي ان اهنئ أول حملة قمرية لهبوطها بامان. استعدوا لمغادرة المركبة».

ماذا سنرى في هذا العالم العجيب الغريب؟ هذا ما سنتحدث عنه في المرة القادمة.

قرية كوكب ابو الهيجاء من قرانا العربية المنسية!

أوضاع هذه القرية تشكل ادانة كبرى لسياسة الحكومة .. حتى سنة ١٩٧١ لم يصلها شارع وكانت مقطوعة تماما عن البلاد .. لا شوارع ولا مياه ولا عيادة .. وبالطبع لا كهرباء ولا تلفون .. نصف اراضيها استولت عليها الحكومة واقامت عليها مستوطنة تنعم بالارض المروية وبالبيوت المضاءة بالكهرباء وبالمياه.

بقلم مندوب الاتحاد – جميل شحادة –

نتحدث اليكم هذه المرة عن قرية نائية قلما نسمع عنها رغم ان لها تاريخا حافلا وماضيا هاما. هذه القرية هي قرية كوكب ابو الهيجاء.

تقع في وسط جليلنا الغالي في موقع يسمى «هضاب كوكب» الى الشمال من قرية كفر مندا في البطوف، على هضبة عالية، تحيط بها الهضاب من كل جانب، تتخللها الوديان والمنخفضات فتشكل منظرا من اجمل المناظر الطبيعية في بلادنا. كانت قرية كوكب ابو الهيجاء (ابو الهيجاء نسبة الى ولي له مقام حتى الآن – مزار وقبة) معقلا من معاقل الثوار الفلسطينيين سنة ١٩٣٦ ايام الثورة التي نشبت ضد الوجود الاستعماري البريطاني في فلسطين. وقد استعملها الثوار مركزا قياديا واستراتيجيا بحكم موقعها الجغرافي وصعوبة الوصول اليها بواسطة السيارات.

انسحبت بريطانيا من البلاد وقامت دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وبقيت كوكب ابو الهيجاء ضمن خطوط الهدنة ثم اصبحت داخل الحدود الخضراء مثلها مثل باقي اجزاء الجليل، ولكن يا ترى هل تغير وضع هذه القرية؟ وهل مستها «يد التطور» الاسرائيلي؟ الجواب على هذه الاسئلة ينطق به ببلاغة واقع هذه القرية التي ظلت مقطوعة عن العالم والبلاد ولم يصلها شارع حتى عام ١٩٧١. وتستطيع ان تتصور ايها القارئ العزيز اي وضع يسود هذه القرية «فالرسالة تقرأ من عنوانها» ..

معلومات عامة

وصلنا الى القرية انا ورفاق من قريتي طمرة وعيلبون، في صباح يوم السبت الموافق (١٤–٤) بعد ان قطعنا مسافة اربعة كيلومترات على الشارع الترابي الذي يصل القرية بشارع الاسفلت المؤدي الى كيبوتس «يودفات» المقام على اراضيها.

والشارع المؤدي الى كيبوتس «يودفات» الذي اقيم قبل ست سنوات فقط، معبد عريض ومزفت ويتسع لاكثر من سيارتين. الكهربا والماء والتلفون وصلت الى الكيبوتس في اللحظة التي اقيم فيها. هذا ما قاله لي رجل مسن التقينا به على الطريق الى القرية وهو عائد من ارضه.

اما عن حالتنا فلا تسأل فالغبار ملأ السيارة وغطى وجوهنا وملابسنا فأخذ كل منا ينظر الى الآخر حتى يتعرف على الشكل الذي آل اليه. هذه حالتنا قال لنا صاحبنا! ومع ذلك فهذا «اهون الشرين»، فحتى سنة ١٩٧١ لم تكن هذه الطريق ولا غيرها.

سألته اين حدود اراضي الكيبوتس؟ فاجاب دون ان يلتفت: لو تجد تستطيع ان تتعرف، فحيث الخضار وخطوط مياه الري وحيث اشجار الفواكه تكون اراضي الكيبوتس، وحيث الاراضي الوعرية المغطاة بالصخور هنا وهناك تكون اراضينا التي بقيت لنا وتساوي نصف الاراضي التي كانت لقرية كوكب زمن الانتداب.

وصلنا الى القرية وكان بانتظارنا بعض الشباب المتنور فيها، فرحبوا بنا واستقبلونا بحفاوة واهتمام بالغ. بعد ان استرحنا واحتسينا القهوة في بيت الشاب نايف حسين الحاج وبعد ان ابلغتهم القصد من الزيارة بدأنا في التحدث والتعرف على اوضاع القرية ومشاكلها.

واخذ الشباب نايف حسين بنت وعادل صالح ابو الهيجاء ومحمود احمد الحاج واحمد فارس علي يتلون علي حكاية هذه القرية:

حتى سنة ١٩٧١ كنا نعيش في القرية بدون شارع وبعد ان عيل صبرنا من وعود السلطات فقررت القرية ان تقوم بشق طريق على نفقتها الخاصة فكان لها ما ارادت. جمعنا المال وتجند العمال من اهالي القرية وقمنا بالمشروع الذي كلفنا ٤٠ الف ليرة هذا عدا العمل الجسماني التبرعي. كل ذلك ولم تحصل على اغورا واحدة من الحكومة سوى كلمة «برافو» من النسيد حيوشي مدير مكتب العمل في حيفا. طبعا لم نستطع ان نفرشه بالاسفلت حتى الآن.

عدد سكان القرية ١٢٥٠ نسمة. ان هذه البيوت المبنية على الطراز الحديث – قال محدثي – بنيت خلال سنتين فقط بعد ان فتحنا الشارع. وقبل فتح الشارع كانت الجمال والدواب هي التي تنقل مواد البناء لاقامة الابنية.

وشوارع القرية الداخلية هي هي تقريبا منذ القدم سوى ان بعضها اصلحه ووسعه اهالي القرية على نفقتهم الخاصة بعد ان امكن ايصال مواد البناء بالسيارات الى اماكنها. بنينا ٤ غرف جديدة للمدرسة ١٩٦٨ كلفتنا ٢٥ الف ليرة. وقد انعمت وزارة المعارف علينا بمبلغ ١٠ آلاف ليرة. وتبرع بقطعة الارض اللازمة الوقف الاسلامي في القرية.

اقمنا ملعب كرة قدم على حسابنا دون اية مساعدة من الهستدروت على الرغم من ان فريق القرية تابع لـ «هبوعيل». وتبرع بقطعة الارض الوقف الاسلامي في القرية.

كل هذه المشاريع كانت بمبادرة واهتمام شباب القرية الناهض والمتعلم الذي اخذ على عاتقه برمجة وتنفيذ هذه الخدمات.

منظر القرية العام بابنيتها الجميلة يذهل الزائر فالاهالي في قرية كوكب اقاموا خلال سنتين بعد فتح الشارع غرف سكن اضافية على بيوتهم القديمة بالاضافة الى العديد من المساكن الجديدة!

وعلى الرغم مما يتعرضون له من غرامات على البناء غير المرخص الذي يضطرون اليه بسبب ضيق مسطح القرية ورفض الوزارات المختصة توسيعه وذلك لاجبار بعض المالكين على مبادلة اراضيهم باراضي ادارة اراضي اسرائيل. وفي القرية نتيجة لهذا الوضع ثلاثون دارا مبنية على الطراز الحديث من اصل ١٨٠ دارا مهددة بالهدم حسب قرار المحكمة المختصة اذا لم يحصل اصحابها على رخصة خلال ستة اشهر.

الحكومة لا تقدم اية خدمات

سألت: ما هي الخدمات التي تقدمها السلطات للقرية؟ فاجاب الشباب: وماذا تنتظر ان تقدم لنا حكومة حرمتنا من شارع طيلة ٢٣ عاما كنا خلالها عرضة لاشد الاخطار واسوأ الظروف.

فلا مجلس محلي عندنا ولا مواصلات ولا مياه ولا عيادة طبية ولا تلفون ولا بريد ولا ولا الخ ... وكثيرون من اولادنا حرموا من التعليم الثانوي ولا يزالون محرومين منه بسبب صعوبة المواصلات وانعدامها مع ان نسبة النجاح في امتحانات الثوامن لدينا وصلت الى ٨٠ – ٨٥ بالمئة. وجميع اولادنا الذين هم في سن التعليم الالزامي يصطدمون بعد الابتدائية بحائط منيع يفصلهم عن التعليم الثانوي.

وها نحن نطالب الآن وزارة المعارف بالسماح لنا بفتح صف تاسع ولكن لا حياة لمن تنادي! هذا مع العلم بان اربعة معلمين من معلمي مدرستنا الابتدائية هم خريجو جامعة وهم من ابناء القرية.

«الخدمات الهستدروتية»!

اما الخدمات الهستدروتية فمعدومة تماما على الرغم من ان ارباب العائلات والشباب العامل والموظف هم اعضاء في الهستدروت، ويبلغ عددهم في القرية ٢٠٠ عضو، فلا نادي هستدروتي ولا عيادة كوبات حوليم مع ان قرية مثل قريتنا مقطوعة من البلاد وهي باس الحاجة الى عيادة كوبات حوليم او عيادة طبية وتصور – قالوا بمرارة – حين يحتاج مواطن او طفل الى معالجة طبية اي خطر يتعرض له وخاصة في الليل. فالى اين يذهب ؟!!

اقمنا ملعبا لكرة القدم على حسابنا الخاص والفريق عضو في هبوعيل ولم تتكلف الهستدروت بمساعدتنا بشيء حتى الآن سوى مرة واحدة قدموا لنا فيها طقم ملابس و «وكفى الله شر المؤمنين» ..

ان عمالنا يضطرون الى المشي على الاقدام مسافة ٤ كيلومترات كل يوم، صباح مساء، للوصول الى الشارع الاسفلت (شارع يودفات) لان الباصات لا تصل الى القرية بسبب عدم صلاحية الشارع الترابي.

اقامت الهستدروت دورة للتعليم المهني في «البناء» وبدأنا في استعمال بناية المدرسة لعدم وجود نادي هستدروتي. الا ان وزارة المعارف عارضت ومنعت اجراء الدورة في بناية المدرسة وتعطلت بذلك الدورة.

هذه عينة من عينات كثيرة تدين سياسة حكومة اسرائيل، سياسة الاضطهاد والتمييز وخنق القرى العربية ونجاهلها. وتركها تعيش في ظروف

– البقية على صفحة ٥ –

الصورة (اعلى): منظر عام للقرية .. (الوسطى): الشباب من اليمين الى اليسار محمود احمد حاج، الرفيق نايف حسين الحاج واحمد فارس علي .. الصورة (اسفل): بناية مدرسة القرية الابتدائية ..

الاتحاد قبل ربع قرن

في عدد «الاتحاد» الصادر في ٢٧ نيسان ١٩٤٧ (العدد ٤٦ – السنة الثالثة)، اي قبل ٢٦ عاما بالتمام، قرأنا عن استعدادات عصبة التحرر الوطني في فلسطين ومؤتمر العمال العرب في فلسطين للاحتفال باول ايار.

العصبـــة

حيفا – من مكتب الاتحاد – في الساعة الخامسة والنصف تماما من مساء الخميس القادم، اول ايار، تحتفل عصبة التحرر الوطني بحيفا بيوم اول ايار، عيد تضامن العمال في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية، بدارها ١٦ درج الموارنة. (ثم اسماء الخطباء). ثم يعقب ذلك حفلة سمر تقيمها العصبة لاعضائها ولاصدقائها لهذه المناسبة.

مؤتمـــر العمـــال

يافا – دعت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين فروع المؤتمر الى اجتماع واسع عقد بدار جمعية العمال العربية بيافا صباح الاحد الموافق ٢٠ نيسان ١٩٤٧ حضره تسعون مندوبا يمثلون فروع المؤتمر بالمدن والقرى الآتية: القدس، يافا، غزة، الناصرة، المجدل، بيت لحم، البيرة، بيت جالا، قلقيليا، دير الغصون، ذنابة، جلجولية، بشيت، يبنا، عمواس، زكريا، قزازة، المسمية الكبيرة، اسدود، القسطينة، بيت دراس، جولس، البطانة الغربي وممثلون عن النقابات العامة التابعة للمؤتمر لكل من عمال المعسكرات وعمال «النافي» وعمال دائرة الاشغال العامة وعمال استخراج البترول.

وقد دام الاجتماع ٦ ساعات، وقدم مكتب اللجنة التنفيذية فيه تقريرا عن اعمال المؤتمر خلال سنة. ثم جرى بحث مواضيع متعددة. وعلى الاثر تقرر ما يلي:

١ – المطالبة بسن تشريع عمالي لحماية العمال عند الكبر والشيخوخة، ٢ – اصدار بيان توضيحي لجميع العمال العرب حول ضرورة الوحدة بينهم، ٣ – الموافقة على قرار اللجنة المركزية للمؤتمر بالاشتراك في جلسة اتحاد نقابات العمال العالمي التي ستعقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، في شهر حزيران القادم، ٤ – شجب موقف حكومة العراق التي منعت الاستاذ مصطفى العريس من النزول بالاراضي العراقية في طريقه من ايران الى لبنان و ٥ – المطالبة بزيادة مخصصات الدقيق لان الكمية التي توزع قليلة جدا.

واتخذت قرارات وطنية منها: ١ – المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين، ٢ – المطالبة بتسوية قضية فلسطين باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره باقامة دولة وطنية دمقراطية مستقلة، ٣ – التوجه لدول الجامعة العربية ان تقوم بنفسها بعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة واعتبار الاستعمار البريطاني خصما رئيسيا في القضية، ٤ – استنكار اعمال الارهاب الفردية أيا كان مصدرها والقائم بها لان من شان مثل هذه الاعمال تشويه قضيتنا الوطنية، ٥ – المطالبة بالافراج عن المساجين العرب السياسيين، و ٦ – تأييد مقررات مؤتمر البلديات بشأن معالجة الحالة الناجمة عن القحط في الجنوب والالحاح على الحكومة بتقديم المساعدات الكافية لمعالجة هذا الامر.

العيـــد الوطني للشعب السوري

بقلم: اروتيونوف (عن انباء موسكو)

في ١٧ نيسان احتفل شعب الجمهورية العربية السورية بعيده الوطني عيد الجلاء. ففي مثل هذا اليوم منذ ٢٧ عاما غادر آخر جندي اجنبي اراضي سوريا.



يجسد التعاون النزيه بين العمال والمهندسين والاختصاصيين السوريين والسوفييت انبل معاني التضامن الاممي .. فحين يشيدون مجمع الطاقة الكهربائية على نهر الفرات فانهم يقربون من تحقيق حلم الفلاح السوري في ان يرى ارضه موفورة مغمورة بالنور والمياه.

فالمستعمرون اعرضوا عن الجلاء عن سوريا وطرحت هذه المسالة على غرار مسالة جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية على بساط البحث في هيئة الامم المتحدة. وكان الاتحاد السوفييتي الدولة الكبرى الوحيدة التي ايدت في مجلس الامن المطالب العادلة لشعبي سوريا ولبنان. وبذلك لعب هذا الموقف دورا اساسيا في ارغام المستعمرين على جلاء قوات الاحتلال عن اراضيهما.

بيان تاريخي

وفي كل مراحل نضال السوريين في سبيل الحرية والاستقلال كانت المساندة السوفييتية من اهم العوامل الدولية الرئيسية التي ساعدت على انجاحه.

وينبغي القول ان نضال السوريين لم يكن سهلا بل كان يتطلب كثيرا من الجهود والضحايا وبعد طرد القوات الاستعمارية استمرت القوى الامبريالية في ممارسة نشاطها الهدام وحاولت اكثر من مرة التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا وكانت تعد في ١٩٥٧ تدخلا مسلحا في شؤون هذا البلد. وكان موقف الاتحاد السوفييتي الحاسم عقبة كأداء في وجه الامبريالية والرجعية.

الاستقلال والارث الاستعماري

ولتقوية الاستقلال كان من الضروري التخلص باسرع وقت ممكن من الارث الاستعماري مثل التخلف الاقتصادي وحكم الرأسمال الاجنبي في البلاد والجهل والمجاعة والامراض. وقد عجزت الاحزاب البرجوازية القديمة في سوريا عن انتهاج سياسة داخلية تهيء ما يلزم من الظروف الملائمة لحل هذه القضايا الحيوية .. وقد بدأت مرحلة جديدة في تطوير سوريا بعد ان اخذ حزب البعث العربي الاشتراكي زمام الحكم في آذار عام ١٩٦٣. فاخذ هذا الحزب يسير على سياسة التحولات الاشتراكية الاقتصادية لصالح الجماهير العاملة الواسعة من الشعب. ونتائج هذا الخط السياسي واضحة للجميع. فقد تخلص اقتصاد البلاد من السيطرة الاجنبية ويجري بناء الصناعة الوطنية وتنقل الاراضي الى ايدي الذين يحرثونها. وقد اصبحت سوريا اول بلد عربي يبني صناعة البترول القومية بنفسه. وفي مجال تحقيق التحولات الاجتماعية الاقتصادية الهامة تلقى سوريا تأييدا وديا من الاتحاد السوفييتي.

منشأة جبارة

فبمساعدة الاتحاد السوفييتي بني ويبنى في سوريا اكثر من ٥٠ مشروعا اقتصاديا هاما واهمها هو سد الفرات.

وفي الواقع ان من الصعب تقدير اهمية تلك المنشأة بالنسبة لسوريا حق التقدير. فسيمكنها ذلك من زيادة الاراضي المروية مرتين وتوليد الطاقة الكهربائية الرخيصة للمصانع والمعامل وكهربة الريف السوري.

ويجدر بالذكر ان منشأة الفرات كمئات المشاريع الهامة الاخرى تبنى في سوريا بنجاح بغض النظر عن المصاعب التي تعانيها البلاد نتيجة العدوان الاسرائيلي ودسائس القوى الامبريالية. وذلك دليل مقنع على فشل مخططات التوسعيين الاسرائيليين القادرة وعملائهم الامبرياليين في الشرق

– البقية على صفحة ٥ –

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

عـــودة لينين

للشاعر - نيكولاي تيخونوف

تلك الليلة المبهرة من شهر ابريل
شهدت ميلاد صيحة النصر العظيم .
كانوا ينتظرون عودة لينين من المنفى .
كانت سيارة مصفحة تنتظر بالمحطة .
اعتلى الآلة المصنوعة من الصلب
وبـدأ يتكلم :
وقد احس ان الشعب بأجمعه
يقف وراءه : يشد أزره
كان الليل الحالك بظلاله التي لا تحصى
يغير وجـه المدينـة :
والطوفان البشري المتلاطم كبحر عظيم
وهو يجر العربـة المصفحة
في الضوء الارجواني لآلاف المشاعل ،
يحمل الى البشرية جمعاء
رسالة العصور الحديثة .
يضيء طريقها بمشعل الغـد .
ونحن ايضا : منذ ذلك الحين ، يتلاطم
ذلك الطوفان البشري في قلوبنا .
وتبحر عيوننا دائما ذات الضياء
ونرى العربة المصفحة في ليل ابريل ..
وهو ما زال الى اليوم واقفا ، منتصب الهام
كجندي يؤدي واجبـه :
ومجده ليس بحاجة الى كلمات طنانة .
او الى الوان : او نبرات صارخة .
تكفي ضياء الفجر المتقد
التي تتلاعب على كتفه في صمت .
ويكفي ان تكتشفوا انفسكم ايها العابرون
أمـام كتلته الرمادية المهيبـة .

سنة على موت الكسندر بن



في عشرين نيسان الماضي ، يكون قد مرت سنة على موت الشاعر العبري البروليتاري الكسندر بن ، الـذي اغنى الشعر العبري المعاصر بالشعر التقدمي .

ويعتبر أدبـاء العبرية الكسندر بن على الرغم من الخلاف الكبير في وجهات النظر والآراء ، ممن دفعوا بالعبرية وآدابها وطوروها .

لقد ترجمنا القليل لالكسندر بن في صحفنا الى العربية ، ولعل في ذلك تقصيرا نحو شاعر شيوعي ، ويجب تلافي ذلك التقصير باطلاع قـراء العربية على انتاج الكسندر بن ..

الطائر واحلام العودة

قصة قصيرة

بقلم : شريف أبو صابـر

لو يعرف الصياد ان للطيور أوطانا تموت من اجلها لما حمل ذلك الشيء اللعين المسمى «بندقية» ليمنع نفسـه بصيدها .. هذه المخلوقات المجنحه تشكل دولة كبيرة ، لها انظمة وقوانين ولها غرائز تهتدي بهديها وتسير بما توحيه اليها به .. فتبني أعشاشهـا وتحضن بيوضها وفراخها — وتعرف ايضا ، كيف تشهر مخالبها ومناقيرها المسنونة اذا داهمها عدو .. ثـم تهاجر ولكنها لا تنسى أوطانها ابدا ..

جاري مولع بالصيد ولعا شديدا .. ان مر يوم عطلته الاسبوعية ولم يخرج للصيد ، يغضب ولا يهدأ حتى يطلق عدة طلقات نارية من بندقيته الالمانيـة على أي طائر يمر أمامه ، أو حتى في الهواء .. المهم أن يطلق النار ليطرب نفسه .. هو يسخر مني لاني أعطف على هذه المخلوقات فاعتني بها واصرف الكثير من وقتي في رعايتها وتربيتهـا عندي في البيت ، وهي على حد قوله ، حلال انه لنا دمها .. وانا أسخر منه لايمانه هذا ولشدة ولعه بصيدها وشوقه لسفك دمائها ..

ولكنني للآن ، لست أدري أكـان مازحا أم جادا عندما أهداني مرة ، طائرا حيا من طيور السمان الجميلـه التي تقيم عندنا طيلة الشتاء .. لقد اصابه بجناحه وأمسك به حيـا .. اخذت الطائر الجريح وكان سروري به عظيما ، فعالجته وربطت له جناحـه المكسور ووضعته في قفص كبير خاص احتفظ به لمثل هذه الطيور الحبيبة الى قلبي ..

وللحق أقول انني احب الطيور كلها حتى الغراب الذي يتشاءم منه الناس كثيرا ، أرى فيه جمالا لا يرونه فيه. لكن للسمان منزلة خاصة في نفسي .. لونه الرمادي الاملس وريش صـدره المبرقش وحجمه المعتدل ، وتغريده المتقطع ، حتى نفوره مـن الانسان وحذره منه .. كل هذه الاشياء تجعلني أفضله على غيره من الطيور .. فليس من الغريب اذن أن أصرف بعض وقتي في معالجته والعناية به ، ولذا لـم تمض عليه أيام قليلة حتى شفي مـن الاصابة تماما وراح يتجول في قفصـه ويحرك جناحيه ناثرا التراب بمنقاره الحـاد ..

كنت فرحا بضيفي الجميل .. لـم ابخل عليه بشيء .. كنت اضع لـه الحبوب بسخاء حتى اذا ملها بحثت له عن الديدان الصغيرة التي يحبها كثيرا وأحضرتها له .. ويبدو انه شعـر بحبي هذا له وعنايتي المفرطة بـه فهدأ وكف عن محاولاته على الهرب ، وألف موطنه الجديد في الحديقة عندي.. لا بل طاب له المقام ، وصار اذا سمع صوت واحد من بني جنسـه يرد عليه بصوت شجي عذب فأطرب وارتاح نفسي كثيرا ..

وهكذا .. سارت الحياة في بيتـي الصغير .. ولا انسى طائري فارعاه يوميا ، وهو لا ينساني أيضا ، فيلعب في قفصه ويغرد .. وكأنه يغرد لـي ردا على عنايتي به وتعبي من أجله .

واطل شباط علينا بشمس لم نعهدها في شهر كانون الثاني القاسي .. وعلى غير ما توقعت ، لم يحدث أي تغيير بعد هذه الاطلالة الدافئة في حيـاة طائري السجين .. ولكنـه باقتراب شهر آذار لاحظت أن تغيرا طرأ علـى حياته .. سجلت ملاحظتي هذه في دفتر خاص اعددته لهذا الغرض ..

— لقد تغير نظام أكله وقل تغريده.

وجاء منتصف آذار فسجلت :

— قل أكله كثيرا وانقطع عـن التغريد تماما .. اصبح عصبيا جدا.

وفي اواخر آذار ..

— لا يهدأ ابدا .. يقفز بشراسة وقوة الى اعلى والى الجانبين ..كأنه يريد ان يكسر القفص وينطلق ..

كنت اعرف اسباب هـذه الثورة المفاجئة وأتوقعها ، حزنت على طائري السجين كثيرا ، ولكنـي قررت الا أستسلم لعواطفي وأدوس على قلبـي لاكون قاسيا مرة ، لأرى ما سيفعلـه طائري المسكين الذي حكم عليه بالسجن المؤبد ..

اوائل نيسـان ..

— لا جديد .. ما زال ثائرا .. يريد أن يحطم القفص ويخرج ..

منتصف نيسان ..

— امتنع عن الاكل تماما .. يبدو هزيلا جدا بريشه المنفوش .. لقـد هدأ تماما . انه هادىء جدا يقف طوال الوقت مغمض العينين بكآبة غريبة ..

هـذا الهدوء اليائس الذي أحس باقتراب النهاية ولا يستطيع ان يفعل شيئا ..

شيء ما كان يشده الى أن يحطم هذا السجن ، يدفعه على العودة ..العودة الى الوطن المقهور تحـت زحـوف الجليد وقسوة الصقيع .. لا شك أن شمس نيسان الدافئة تذيب الثلوج الآن وتفك أغلال الصقيع عن ربى الوطن ،

فترفع الزنابق رؤوسها الطرية فـي الهواء الطلق .. ولا شك في أن طلائع الطيور العائدة قد وصلت الى أوطانها وعادت الى أعشاشها فرحة راضية.. وطائـري لا يزال مغمـض العينيـن منكمشا على نفسـه .. قضبان هـذا القفص اللعين تأبى أن تنفتح .. لقد حرمته الهواء الطلق ، وها هي ذي تشده الى الهلاك المحتوم ..

وكان آخر ما سجلته في مفكرتي ، جمله لا بد منها :

— لقد مات طائري الجميل ..يبدو آثمـــة ..

* ★ *

في الشتاء التالي .. وعندما ارسل لي جاري «سمانة» جميلة فرحت بها كثيرا .. عالجت لها جناحها المصاب وعندما شفيت تماما خرجت بها الـى الحديقة وتركتها .. فانطلقت كالسهم تشق الفضاء ..

قـــبره غال علينا

قصيـدة — للاستاذ منيب مخول

كانت الام تعيش ،
ام عوني صاحبي ،
مثل امي
مثل كل الامهـات
قلبها نبع حنـان ليس ينضب
تغمر الابناء حبا ، والبنات .
قد مشي العمر بها
فاستنت
كل ما تعمل في البيت صلاه
ودعـاء للاله
يحفظ الابناء من ظلم الطغاه
ووصيه ،
طالما قد رددتها :
« ادفنوني ، عندمـا يأتي الاجـل ،
بين موتانا الاول ،
أهل اقرث » .
ومضت تجري الحياه
في دروب الابديه
ثم وافتها المنيه
— والمنايا رصد —
لم تفد فيها تقيه
فبكوهـا بدموع
كفنتهـا
وحشـة الغربة في ارض الوطن
والى امهم الاولى مضوا
— ارض اقرث —
ليواروا امهم
يدفنوا اما بام ...

●●

ليتها كانت معي حاضره
لتـرى
علها تأخذ عبره !
لترى ما قد رأيت :
وجه شاهين ابنها
عندما ودع أمه ..
وعلته قسمات
الف جد عاش في قريـة اقرث
وسمات
كل ابطال العرب
تتحدى ..
ليتها ، والله ، كانت
لترى ما قد رأيت
ولتسمع نبرات هادئه
هداة الصبر ، عميقه
عمق أغوار الحقيقه
صارمه ،
مثل ميلاد الاراده
اطلقتها شفتان ،
شفتا شاهين هذا
عندما ودع امه :
« هوذا قبر أبي
سلمي ، يا ام ،
قولي لابي :
قبره غال علينا » ...

●●

ثـم واروا ذلـك النعش التراب
ورجعنا
وصدى الصرخة باق :
« قبره غال علينا » ...

عن «الرابطة» — حيفا

مئة سنة على ميـــلاد رحمانينوف

احتفل في الاتحاد السوفييتي في الاول من نيسان بمـرور مئة سنة على ميـلاد سرجي رحمانينوف الذي يعتبر فخر الموسيقى الروسية بل العالمية.

ورحمانينوف عبقـري ، وعبقريته متعددة العطاء ، فهو كان عازف بيانو ، وقـائد اوركسترا سيمفونية واوبرالية الى جانب انه كان ملحنـا كبيرا .

وامتاز انتاجه في سنة ١٩٠٥ بارتباطه بالاوضاع الاجتماعية والسياسية وبالطموح العاصف نحو الحرية ، تلك الاوضـاع التي كانت تسيطر على المجتمع الروسي في تلك الفترة التي سبقت الثورة آنذاك ، فاشترك في النضال ضد النظـام القيصري ، فكانت انغامه ملأى بالتجديد والتنبؤات بثـورة عاصفة .

وكانت ثورة اكتـوبر الاشتراكية نقطة تحول حـاد لانه مر في فترة لم يفهم خلالها القيمة التاريخية لاحداثهـا فتهرب من المشاركة في النضال لاعادة بناء البلاد الاجتماعي ، لذلك قضى أخريـات سني حياته في الولايات المتحدة .. وكانت تلك السـنوات خاليـة تقريبا من اي انتاج جديد .

وتعاظم الحنين الى وطنـه عندما تعرف على أعمـال الفنانين السوفييت بعد الثورة مثـل بروكوفييف وشوستاكوفيتش .... وهنـا عاد الى الانتاج فابدع مؤلفات رائعة .. وتبدى حنينه الى وطنه وشعبه في الحفـلات الخاصة التي أحياها ليرصـد ريعها لصالح المقـاتلين السوفييت .. وقبيل عيـد ميلاده السبعين بثلاثة ايـام مات الموسيقار الكبير ، واختطف الموت مخطط الرجـوع الى وطنه .

وفي الاتحـاد السوفييتي يحتفلون برحمانينوف ويعتزون بتراثه الرائع .

الصـــوت

صدرت في طشقند مؤخرا ترجمة جديدة لقصائـد محمود درويش باللغة الاوزبكستانيـة تحت اسـم « الصوت » وهي تضم مجموعة من قصائـد الشاعـر الجديدة .

هذا وصدرت للشاعر محمود درويش باللغـة الروسية مجموعة باسم « اغاني الفجر » ، صدرت عـن دار اغنيـوك .

فنانون اسرائيليون الى موسكو

تل ابيب — تلقى المخرج الاسرائيلي يعقوب اغمون والممثلة غيلا الماغور دعوة شخصية من الفرع المحـلي للمسرح الدولي في موسكو للاشتراك في مؤتمر المنظمـة الدولية للمسرح ، والذي سيعقد في اواخر شهر ايـار القـادم .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي — ركح —

اجتماعات اول ايـار — يوم العمال العالمي

الجمعـة ٢٧—٤

اكسال	الساعة ٦ مساء	سالم جبران
كوكب	الساعة ٦ مساء	نصري المر
البعنة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي وحنا ابراهيم
حولون	الساعة ٨ مساء	ي. ايرغا
الطيرة	الساعة ٥ مساء	جورج طوبي والشاعر سميح صباغ

السبت ٢٨—٤

طمرة	الساعة ٥ مساء	ب. غونين ، ع. ابو الهيجا
كابول	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي
عرابة	الساعة ٦ مساء	فليتسيا لانغر
طرعان	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم ، سعيد بدر
سخنين	الساعة ٥ مساء	زاهي كركبي
قلنسوة	الساعة ٥ مساء	اميل توما والشاعر سميح صباغ
الناصرة	حفلة للشبيبة الساعة ٨ مساء	غسان حبيب

الاحـد ٤/٢٩

بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	ا. ملامد
نتانيا	الساعة ٧،٣٠ مساء	و. ايرليخ
يافا — خلية الشيكون	الساعة ٨ مساء	ي. الفازي
بئر السبع	الساعة ٧ مساء	أ. زيلغ

الاثنين ٣٠—٤

القدس	الساعة ٨ مساء (افتتاح النادي الجديد)	م. فلنر
يافـة	الساعة ٦،٣٠ مساء	سليم القاسم ونادر لوبـاني
ام الفحم	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي ، محمود حسين والشاعر سميح صباغ
عبلين		راجي النجمي

الثلاثاء ٥/١

تل ابيب	الساعة ١٢،٣٠ ظهرا مظـاهرة مركزيـة	ع. بورشطين ب. غونين ، ز. كركبي
حيفـا	الساعة ٨ مساء (حفلـة)	ب. غونين ج. طوبي
الطيبة	الساعة ٤ بعد الظهر	ت. طوبي ، ع. ابو راس ، غ. شبيطة ، م. حسين والشاعر سميح صباغ
بني براك	الساعة ٨ مساء	ا. لفتبراون
كفر ياسيف	الساعة ٥ بعد الظهر	ي. شحادة ، ي. ايرغا ، ج. موسى

الاربعاء ٢—٥

يـافا	خلية المركز الساعة ٨ مساء في النادي	ب. غونين

الخميس ٣—٥

تل ابيب	الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي	م. فلنر
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	ر. لوبتش

الجمعـة ٤—٥

عكـا	الساعة ٧ مساء	توفيق طوبي

السبت ٥—٥

كفر قرع	الساعة ٥ مساء	ت. طوبي والشاعر سميح صباغ
باقة الغربية	الساعة ٥ مساء	
تل أبيب	الساعة ١١ صباحا في النادي (بالايدش)	ع. بورشطين

كتـــاب جديـــد

تلاحـــم الوجـــوه والمعـــاني

اهدانا ادمون شحادة «تلاحم الوجوه والمعـاني» ؛ أول مجموعة من اشعاره ، وقـد صدرت عن مجلة «الشرق».. و « آخر » لها ميشيل حداد.

والمجموعة — كمـا يقول ميشيل حداد — تصدر ضمن اطار مدرسة الشعر الحديث لشاعر يرفع مدماكا آخر في بناء الشعر العربي الجيد ..

ويقول حداد ان ذلك امر جدير بأن يولم له في حفـل الكلمة ... وانا لنوافـق ميشيل حداد على ذلك : اذ لا بد من الايلام .. كي نبحث الشعر الحديث بحثا مستفيضا .. يلقي الاضواء على «حكاية الفن المعاصر» و « سيرة الشعر الحديث» .

مقطع من قصيدة اهواك

لنعمة الله جبر — الناصرة

ستعرف .. سيدي السلطان ..
ان الشعب .. ثورتـه ..
لظاهـا من لظى المشاعل
ستحرق .. تحرق الماضي والوانه
ستعرف .. سيدي السلطان ما الماضي ؟
ستطلع فجرنـا الباسم
لنجلس تحت « خروبه » ..
وزيتونـه
نعيد الشمس للأفق البعيد ..
وترجع الاغصـان .. للشجر
سنسهر « ليلة » للحب يا أهلي ..
مع القمر
ستعرف — ايها السلطان — ان الارض باقية..
كما كانت — تدور .. تدور —
ستعرف أننا شعب .. تدفقنا مع النهر .

طـــوابع تذكـــارية

صدر في الاتحاد السوفييتي طابعان جديدان تخليدا لذكرى المغني فيدور شاليابين لمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ميلاده (١٨٧٣ — ١٩٣٨) ؛ ويحمل الطابـع رسم المغني بريشة كوروفين .

وصدر في الاتحاد السوفييتي طابع للعلامة الفلكي البولوني كوبرنيك لمرور ٥٠٠ سنة على ميلاده ؛ وطابع آخر للكاتب السوفييتي ميخائيل بريشفين .

غاغارين

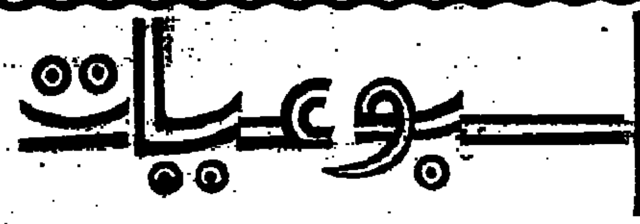
شعر : صادق الجـلاد

طابت بك الدنيـا وطاب الوطن   يـا فاتح الاجـواء يـا غاغارين
حققت للانسان حلما حولـه   نسجت اساطير وكسادت تزمن
واريتنـا كيف السماء دروبهـا   تحت الرجـال بهولها تتطامن
لما اعتليت الكون تريت ظهـره   وتذيع عن اسراره عمـا يمكن
حيثك كل الارض اينمـا نابهـا   متفانيـا في اسمه بتيمن
والناس في بحر المسرة طوفوا   وبسحرهـا كانت تفيض الاعين
يـا ايهـا البطل المجلى ذكـره   فيك القلوب تهجدت والالسن
يوم بـه موسكو تعالى صوتها   ترجى الحديث عن السماء وتعلن
ان طـار حول الارض من ابنائها   بطـل جريء عـارف متمكن
وسيقتفون خطـاه لن يتقاعسوا   ويواصلـون السير لن يتهاونوا
يوم كان الارض فجر قلبهـا   والنـاس فيهنـا دوعوا وتجنوا
فعلى الوجوه من الرجـاء ضراعة   وعلى الجبـاه من الوجيب تغضن
واذا العيون الى السماء مراصد   واذا نفوس العـالمين مواطن

مـاذا اقـول وانت اول رائـد   جبت السماء وفي الكواكب تفن
لتخبر الافـلاك انك مرسـل   قـد جئت من اسرارهنـا تيقن
مـاذا رايت فهل هنـاك مشاكل   بين النجوم وهل هنـاك تطاحن ؟
ام انهـا عسل تفيض طباعهـا   مـا لا يعكر خـاطرا او يحزن
قـد اشبهت لما حلت بخـدرها   عـذراء قـد فاجأتهـا تتزين
فتوردت في وجنتيهـا حمـرة   وعيونهـا مخطوفـة تتلون

لمـا رأتك الارض تبسم للسنا   وعلى مقـاليد النجوم تهيمن
غـارت عليك كمثل تغـار حبيبـة   قـد راح فـارسها لاخرى يركن
خطوتـك بين الصاعدين واسبلت   جفنـا فرحت الى لقاها تلتقي
ولمحتهـا من فوق دون حواجز   تعلو ودون جحافل تتطاحن
هي امنـا هي مهدنـا هي ارضنـا   منهـا تكوننـا وفيهـا نؤمن
ونسورها عرفوا الطريق الى الفضا   وسينهمون الى النجوم ليقطنوا
وستصبح الافـلاك ميدانـا لهم   فيهـا السواعـد تبتني وتمدن
فلنـا ملاتنـاها قرى وجنـات   فلنـا هنـاك على النجوم جنان

(عن أنباء موسكو)



الصـراع بين المطالبـين بالعـرش

.. يتمتع الصراع ، في قيادة حزب العمل ، على رئاسة الحكومة بالصراع في قيادة حزب العمل على مصير المناطق المحتلة دون ان ينتبه المتصارعون الى ان مصير المناطق المحتلة غير متوقف عليهم .. فالوزير الجنرال ديان طلب من حزبه ان يتبنى ، قبل الانتخابات ، سياسة الضم غير المحدود ثم ان يختار الحزب ، تبعا لذلك ، الشخص الملائم لتنفيذ هذه السياسة رئيسا للوزارة خلفا للسيدة غولده مئير التي من المنتظر ان تعتزل . اي انه هو الشخص الملائم .

ولذلك فرض على مركز حزبه النقاش على مصير المناطق المحتلة ، الذي استمر عدة اشهر وانتهى قبل اسبوعين دون اتخاذ اي قرار .

فرئيسة الوزراء ، التي اقترحت عدم اتخاذ اي قرار ، ارادت بذلك ان تبقى القضيتين مفتوحتين : مصير المناطق المحتلة على اعتبار انه « على قدر اهل العزم تأتي العزائم » ومصير رئاسة الوزارة خوفا من انهيار بيت الحزب على وجه الانتخابات ..

ولكن الوزير الجنرال ديان لم يكن كسولا .. ففي جلسة النقاش الختامي في مركز حزب العمل ، قبل اسبوعين ، وقف ورد على النقاش واعاد تحديد مواقفه المتطرفة في التوسع .. ومع انه لم يتخذ اي قرار فان قيام الوزير الجنرال بتلخيص النقاش قد اثار مخاوف منافسيه في قيادة حزب العمل على رئاسة الحكومة .

ولذلك قام الوزير سبير ، المطالب بالعرش ، بتنظيم مقابلة له امام الاذاعة الاسرائيلية ، يوم الاثنين الماضي ، حدد فيها مواقفه ومزق حجج الوزير ديان اربا اربا .

وتتلخص مواقف « الحمائم » الوزير سبير بانه يعارض ضم جميع المناطق المحتلة ، على اعتبار ان هذا الامر سيجعل عدد العرب في اسرائيل الكبرى ، بعد ربع قرن ، مساويا لعدد اليهود ، وهذا سيؤدي الى « خنق الدولة » .

ويرفض اعتبار الوجود الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، كما يطالب الوزير ديان « وجودا ثابتا » ، ويصر على ان يكون هذا الوجود « مؤقتا » لانه « الوسيلة من الممكن الاحتفاظ بالمناطق في مفاوضات الهدوء النسبي » ..

ومقابل ذلك يؤكد الوزير سبير انه لا عودة الى خطوط الرابع من حزيران ، بما في ذلك « القدس الموحدة » ، وان الضم يجب ان يكون « لمقتضيات امن اسرائيل » فحسب .

وقال انه بين البحر والصحراء لا يمكن ان يقوم سوى دولتين — اي اسرائيل والاردن ، ورفض الاعتراف باي كيان فلسطيني .

وفي صراعه مع زميله المطالب بالعرش ، قام وهاجم نظريات الجنرال ديان الذي ادعى ان اسرائيل لها الحق الشرعي في الوجود في المناطق المحتلة على اعتبارها « وطن الاباء والاجداد » .. فاعترف ان اسرائيل موجودة هناك « بحق القوة » فحسب .. وهاجم الاراء الدينية الغيبية التي تدعي « حق اسرائيل » على فلسطين كلها .

ولا شك ان مواقف الوزير سبير ستثير غضب العسكريين وغلاة التوسع .. وهي تهدم العديد من الاسس الشوفينية التي بنوا عليها مواقفهم المتطرفة .

ولكن مواقف الوزير سبير لا تقدمنا ، هي ايضا ، اية خطوة نحو السلام .. فتجربة ربع قرن اثبتت ان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق الا اذا كان سلام الشعوب بحق الشعوب . وان كل مسؤول في اسرائيل يتجاهل الامرين الاساسيين ، وهما ضرورة الانسحاب من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران والاعتراف بالشعب الاخر وبحقوقه — الشعب العربي الفلسطيني ، يظل يلف ويدور في حلقة مفرغة ويسيء الى قضية السلام المنشود .

ونظرية الوزير سبير بان اسرائيل تحتاج الى توسيع وضم لاراضي الغير من اجل صيانة امنها هي لعب بالالفاظ وتزييف للحقيقة لم يعد ينطلي على احد .. فليس اسرائيل التي يمكن ان يستتب حقا ودائما الا اذا تحقق السلام الثابت مع الجيران العرب . واي تعطش الى اي ضم انما يمنع تحقيق هذا السلام .

وهكذا يظل المطالبون بعرش السيدة مئير سجناء مطامعهم التوسعية حتى يسقطوا سوية : توسعا واحتلالا ، فيحل السلام !

(جهينة)

تظاهرة رفع شعارات في الناصرة وشفاعمرو ضد اوامر تحديد الاقامة وانظمة الطوارىء



مشهدان من التظاهرة ..

.. الناصرة — لمراسل الاتحاد — نظم عدد كبير من ضحايا سياسة القمع الحكومية .. من « الحائزين » على اوامر بتحديد حرية تنقلهم ، التظاهرة الصامتة ... تظاهرة رفع شعارات .. يوم السبت الماضي .

وقد كتبت الشعارات باللغتين العبرية والعربية وهي تفضح سياسة القهر القومي التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد شعبنا ، ومنها : « نريد حرية التجول في وطننا ! » « لا دمقراطية مع اوامر الاقامة الجبرية » ، « لتلغ انظمة الطوارىء الاضطهادية » ، « القيود حول التنقل اعتداء خطر على ابسط حقوق الانسان » ..

وقد شاهد المئات من المواطنين اليهود هذه الشعارات ، بالاضافة لاهل الناصرة وقرى الجليل .. وقد شرح المتظاهرون للمواطنين اليهود طبيعة سياسة الحكومة تجاه جماهيرنا العربية .. وقد اعرب العديد منهم عن تضامنهم مع افكار واهداف المعركة ضد سياسة التمييز القومي .

كذلك رفعت شعارات مماثلة في شفاعمرو اشترك في رفعها رفاق من عرابة وطرة وعبلين وشفاعمرو ..

العيـد الوطني — بقيـة

الاوسط .

مسيرة في طريق الحرية

ان مثال سوريا يؤكد انه ليس في وسع اية قوة ان تشل مسيرة البلدان العربية في طريق الحرية والتقدم الاجتماعي الاقتصادي .

وتحتل سوريا مكانة لائقة في الجبهة العامة للدول العربية وحركتها الوطنية التحررية الثورية .

وفي الظروف الحالية تعير قيادة سوريا اهمية كبيرة لتلاحم كافة القوى الوطنية للبلاد . وكان انشاء الجبهة الوطنية التقدمية خطوة هامة في هذا الاتجاه .. ومن جهة اخرى تناضل سوريا بنشاط من اجل التحالف مع جميع القوى المعادية للامبريالية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية .. جاء في برنامج السياسة الخارجية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا : ان البلدان الاشتراكية الصديقة وبقيادة الاتحاد السوفييتي هي القوى الدولية الرئيسية التي تقف الى جانبنا ... فهذه الدول تقدم لشعبنا مساعدات متعددة في المجال العسكري والاقتصادي والسياسي . وتنطلق سياستنا الخارجية من ضرورة اقامة اوثق اواصر التعاون والصداقة مع هذه البلدان .

وينطلق الاتحاد السوفييتي والشعب السوفييتي بدورهما من المصالح المشتركة العميقة لبلدينا وشعبينا ويعتبران ان الصداقة والتعاون بين بلدينا لا بد لهما من الازدهار والتعزز .

وفي هذه الايام يبعث المواطنون السوفييت للشعب السوري الصديق اخلص تمنياتهم بمناسبة عيد البلاد الوطني ، ويرجون له النجاح والتوفيق في النضال والعمل وبناء حياة جديدة .

رفـاق مجد الكروم يقفون بحزم امـام ضغوط السلطات والشين بيت

عكا — لمراسلنا — منذ الهويات الحمراء ، والتهديد بالقذف خارج الحدود ، ومصائب الحكم العسكري الى هدم بيت محمود السبع ، وتضييق الخناق على قرية مجد الكروم الصابرة الصامدة .

.. كلها حلقات في سلسلة متتابعة الحلقات من تاريخ السلطة الاسود ضد هذه القرية والقرى العربية الاخرى .

والسلطة تقاوم بمختلف الوسائل قيام تنظيم للحزب او للشبيبة الشيوعية في مجد الكروم لانه سوف يكون شوكة في حلق هذه السلطة العنصرية .. ولان الحزب الشيوعي سيقف ويجند معه جمهور اهالي مجد الكروم ضد سياسة الاضطهاد وهدم البيوت التي تطبقها السلطات في القرية .

والسلطة تعلم ان الشيوعيين يضحون دون انتظار ثناء او جزاء من احد ، وان مجد الكروم ستبقى شوكة لسياسة السلطة ومؤامراتها ، ما بقيت بدون شيوعيين .

ولهذا ، وبكل صفاقة ، قام نفر من العملاء بايعاز من سيدهم جهاز « الشين بيت » وتوجهوا الى عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في القرية ، وطلبوا منهم التوقيع على « العريضة » فحواها انهم تركوا صفوف الشبيبة الشيوعية .

وبكل اباء وحزم ، واحتقار ايضا رفض الرفاق خضر ومنير وناصر ونمر هذا الطلب القذر .

تحيـة الى الرفاق المخلصين ، والخزي والعار للشين بيت وعملائه .

بيـان من الكتلة الشيوعية في الكنيست الى الصحف

اصدرت الكتلة الشيوعية في الكنيست بيانا صحفيا ، وزعته على مختلف الصحف في البلاد تشير فيه الى الاسباب التي دعتها الى الامتناع عن التصويت على انتخاب رئيس الدولة .

وجاء في البيان ان سبب الامتناع ليس نابعا عن النظرة الشخصية تجاه المرشحين ، انما هو ينطلق من نظرة الكتلة المبدئية تجاه الاحزاب التي رشحت هذه الشخصيات ، فالمعراخ من جهة هو المسؤول عن سياسة الحكومة التي تعرقل في قضية السلام وتدوس الحريات الدمقراطية وتضر كثيرا بمصالح وحقوق العاملين ، ومن الجهة الثانية فان « الجاحال » و « المفدال » يمثلان بالاساس نفس السياسة .

نوابنا يستجوبون الوزراء



في الكنيست

ماذا يترتب على اعلان مدينة الناصرة منطقة تطوير ؟

قدم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير السياحة حول التصريح الذي ادلى به رئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي ونشرته جريدة « الانباء » بتاريخ ١٥-٢-٧٣ ومفاده ان « مدينة الناصرة اعلنت منطقة تطوير درجة أ » .

وسأل النائب توفيق طوبي الوزير:

هل للوزير علم بهذا الاعلان ؟ وهل اعلنت مدينة الناصرة منطقة تطوير من الدرجة أ ؟ ومن هي السلطة الحكومية التي تعين التدريج ؟ وماذا يترتب على هذا الاعلان فيما يتعلق ببرامج تطويرية او مخصصات حكومية ؟

لماذا تعرقل الشرطة سفر عمال ام الفحم والقرى المجاورة الى اعمالهم ؟

في ساعات الصباح الباكر من يوم الثلاثاء ٤-٤-٧٣ اوقفت الشرطة في وادي عارة سيارات خصوصية وتادر كان يسافر فيها العمال الى اعمالهم ، وبلغ عدد السيارات الموقفة حوالي ٢٠.. سيارة ، وقد جراء ذلك تجمهر على جوانب الطريق الف عامل من ام الفحم والقرى المجاورة ، الذين يسافرون يوميا الى اماكن عملهم في منطقة تل ابيب . وعلى الرغم مما ادعته الشرطة عن سبب هذا التوقيف وهو فحص السيارات الا انها لم تقم بفحص اية سيارة . وادرك جمهور المسافرين ان السبب هو منعهم من السفر بواسطة السيارات الخصوصية واجبارهم على السفر بواسطة باصات « ايجد » مما يعرضهم الى تكاليف سفر ليس بالامكان تحملها . وادى هذا الوضع الى اثارة النفوس والتوتر ومن ثم الى صدام بين العمال والشرطة .

وبفضل تدخل رئيس المجلس المحلي في قرية ام الفحم وشخصيات اخرى من القرية ازيل الحاجز الذي اقامته الشرطة واستطاع العمال السفر الى اماكن عملهم .

وسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشرطة ما يلي :

* ما الهدف من وراء اقامة الحاجز البوليسي في شارع وادي عارة في صباح يوم ٤-٤-٧٣ ؟

* الم يكن واضحا للشرطة بان وقف السيارات الاتية من تلك القرى في الصباح اثناء سفرها لنقل العمال الى اماكن عملهم ، يعرقل وصول هؤلاء العمال الى اعمالهم في الوقت المعين ؟

* لماذا تعرقل الشرطة سفر اناس بواسطة سيارات (تندر) صالحة ومرخصة لنقل الركاب ؟

* وهل قامت الشرطة بهذا الدور بناء على طلب من « ايجد » المعنية بالقضاء على وسائل السفر المحلية التي يستعملها العمال من قرى المثلث ؟

* وهل مستعد حضرة الوزير ان يعمل على ان لا يجري فحص السيارات بشكل يعرقل على العمال وصولهم الى اماكن العمل في الوقت المحدد ؟

الحملة المالية
تلخيص اسبوعي

وصلنا الى مبلغ ١٩٩،٢٩٠ ليرة اي الى ١٣٢،٩ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩،٠٠٠	٥٤،٩٢٣	١٨٩،٤
المثلث	١٩،٥٠٠	٢٧،٦٥٥	١٤١،٨
تل ابيب ــ يافا	٣١،٠٠٠	٣٤،٨٥٨	١١٢،٤
الناصرة	٣٨،٠٠٠	٤٢،٥٠٤	١١١،٩
الجنوب	٣،٥٠٠	٣،٨٣٨	١٠٩،٦
حيفا	١٦،٠٠٠	١٧،١٢٠	١٠٧،ـ
القدس	٢،٥٠٠	٢،٦٤٠	١٠٥،٦
السهل	٩،٥٠٠	٨،٨٣٩	٩٣،ـ
متفرقات	١،٠٠٠	٦،٩١٥	ــ
المجموع	١٥٠،٠٠٠	١٩٩،٢٩٠	١٣٢،٩

لجنة عمال الطيبة تطالب بوقف موجة الغلاء .. والغاء اوامر الاقامة الجبرية الكتلة الشيوعية تطالب المجلس المحلي ببحث قضايا هامة

الطيبة — لمراسلنا — بناء على طلب اعضاء لجنة العمال الشيوعيين في الطيبة عقدت اللجنة اجتماعا يوم الاثنين (١٦-٤) وبحثت مواضيع الغلاء ، وقانون الريسين ، واوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على العضوين الشيوعيين في اللجنة .

وقررت اللجنة ارسال برقية الى وزيري المالية والتجارة والصناعة تطالبه فيها بان تعمل الحكومة على ايقاف موجة الغلاء وفرض مراقبة على الاسعار ودفع مساعدة (سوبسيديا) للطحين والخبز العربي حتى تعود اسعارهما الى ما كانت عليه سابقا اسوة بمعاملة الافران التي تصنع الخبز الافرنجي .

وقررت اللجنة عقد اجتماع آخر لاستيفاء دراسة موضوع « قانون الريسين » وتقديم اقتراح معين الى لجنة العمل في الكنيست يتعلق بمشروع القانون بحيث لا يضر بمصالح العمال .

هذا وقررت اللجنة ان ترسل رسائل الى القائد العسكري الموقع على الاوامر الاجبارية الموجهة الى الرفيقين عثمان ابو راس وشاكر عازم ، والى وزيري الدفاع والبوليس ، تطلب فيها الغاء قيود حرية التنقل عنهما ، وتسهيل حرية تنقلهما ، وعدم الحاق الضرر بحرية ممارسة نشاطهما النقابي .

رسالة الكتلة الشيوعية الى المجلس المحلي

وارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي رسالة موقعة من عضوي المجلس الرفيقين عبد الحميد ابو عيطه وعبد الرحيم عازم يطلبان فيها ادراج امور هامة على جدول اعمال المجلس هي :

١ — قانون الريسين الذي تنوي الحكومة اقراره في الكنيست والذي ينص على تحديد تنقل العمال العرب وعرقلة السيارات التي تنقلهم ، حيث يشترط لنقل ثلاثة عمال واكثر بان تحصل السيارة على شهادة من مكتب العمل بعد تعيين اماكن العمل المنوي نقل العمال اليها .

٢ — بحث موجة الغلاء المتصاعدة .

٣ — بحث الاهمال الصادر من ادارة المجلس فيما يتعلق باكمال بناية المدرسة الابتدائية ، التي مضى على البدء فيها سنة ولم تنجز حتى الان . وفيما يتعلق باهمال الادارة بعدم تزويد المدرسة الثانوية في القرية بمختبر مما يحرم الطلاب من دراسة وتعلم المواضيع العلمية .

٤ — بحث الاوامر الاجبارية المفروضة على عضوي المجلس الشيوعيين واتخاذ القرار المناسب بمطالبة السلطات بالغاء هذه الاوامر التي تعرقل نشاطهما الشعبي .

تحديد اقامة الطالب الجامعي يوسف سلامة من قلنسوة

القدس — لمراسلنا — انتقاما من نضال طلاب الجامعات العرب ومن نشاطهم ضد فرض الاوامر الاجبارية على المناضلين العرب من اجل السلام والدمقراطية ، فرضت السلطات مؤخرا على طالب الجامعة الرفيق يوسف سلامة من قرية قلنسوة — المثلث — امرا يمنعه من الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة . وسبق ان فرضت السلطات مثل هذه الاوامر على العديد من الطلاب العرب .

عرائض في شفاعمرو ضد الغلاء ومن اجل التظاهر في اول ايار

شفاعمرو — لمراسلنا — قام فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو بحملة توقيع عرائض الى سكرتير الهستدروت تطالبه بالعمل من اجل السماح لعمال البلدة بالتظاهر في يوم اول ايار ، ورفع مطالبهم العادلة في هذا اليوم الخالد ، ووقع على هذه العرائض مئات العمال .

كذلك وقع ابناء شفاعمرو على عرائض الى رئيسة الوزراء ووزير المالية يستنكرون فيها الغلاء الفاحش ويطالبون بوقفه .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الحارة الى الاخ رضوان علي الصالح وعموم آل علي الصالح في يافة الناصرة وخارجها بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه

سليمان رضوان علي الصالح

في حادث دهس مؤسف
للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الكتلة الشيوعية في مجلس يافة المحلي
الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

هكذا من الأصل

معتقل من مجدل شمس يعاني من التعذيب الوحشي على ايدي جلادي الهضبة المحتلة

يعرونه من ثيابه ويطرحونه على الارض ويركلونه في مختلف اجزاء جسده ...

هايل حسين ابو جبل من اهالي مجدل شمس المحتلة ، وهو واخوته الثلاثة في جملة الموقوفين في الهضبة ، و "تشكر" اتهمهم سلطات الاحتلال لانها لم توقف ابنها الاصغر "جميل".

وفي ١٥-٤-٧٣ جرت محاكمة الاخوة الثلاثة ، اما هايل فلم يأت دوره ، وقد تم توقيفه في ٢٨-١-٧٣ وهو منذ ذلك التاريخ ينتقل من زنزانة الى زنزانة في جميع مراكز التوقيف في الشمال . ومنعت موكلته ف. لانغر من رؤيته كما منع ذووه من ذلك ، وبعد جهود كبيرة بذلتها المحامية تمكنت من اخذ توقيعه على صك التوكيل فقط . وبعد شهر من ذلك سمح لها بمقابلته (أي بعد شهرين من اعتقاله) في سجن الجلمة ، وكان منظره ولا سيما عيناه مزعجا ، فقد مضت عليه فترة طويلة دون أن يستبدل ثيابه ودون يغتسل ، وكان خلالها يتعرض لتهديد السجانين باستعمال شتى وسائل التعذيب ، ولضربهم على اسلوب « الكراته » ، حتى صعب عليه التنفس ، ولا يزال الى اليوم يعاني من اوجاع في جهة القلب . اذ كانوا في اثناء التحقيق يعرونه من ثيابه ويطرحونه على الارض ويركلونه في مختلف اجزاء جسده ولا سيما في محاشمه ، وكان يتناوب المحققون ، وفي النهاية يعزلونه في الزنزانة .

أما هذا الغضب المحموم الذي يصبه المحققون على هايل فلأن الشرطة وجدت في منزله اعدادا من الاتحاد والجديد والغد .. وهو يقول انه يساري وضد الاحتلال ، وهذه الصحف تصدر بصورة مشروعة في البلاد ، وهو يحبذ قراءتها لانه يكره الاحتلال ويسعى لاجل السلام ولا يكن كراهية لليهود .

وقامت لانغر بزيارة موكلها في ١٩-٤-٧٣ وقال لها أن المحققين امروه ان يسب الاتراك على نفسه .. وفي احدى المرات بصق احدهم على معطفه وطلب منه ان يلعق البصاق فقال هايل : لقد سلمتك قنبلة يدوية .. واني افضل ان اقتل بها على ان اموت متسمما من مكروباتك .

ولم تستبدل ثيابه الا بعد ان صار يشاهد القمل على جسده ...

وقد انذرت المحامية ادارة سجن الجلمة بالتوجه الى محكمة العدل العليا ، ان لم ينقل موكلها الى القسم العام .. وهكذا بعد ٨٢ يوما قضاها في الزنزانات ، صار في وسعه ان يرى اناسا غير المحققين .. ومؤخرا صار في وسعه ان يقابل امه وأخاه ..

والجدير بالذكر ان هايل من النشيطين في العمل السياسي ضد الاحتلال ، وضد دفع ضريبة الدخل.



هايل ابو جبل

صـــدرت نشرة « الاتحـــاد للعمال »

حيفا - لمراسلنا النقابي - صدرت هذا الاسبوع ، نشرة « الاتحـاد للعمال » ، وهي النشرة التي تصدرها الكتلة الشيوعية « وكي » في الهستدروت .

وتحتوي النشرة على مجموعة من الاخبار النقابية وكفاحات العمال والاوضاع الاقتصادية وأنباء حملة الاحتجاج على الغلاء . وتستعرض موقف الكتله الشيوعية في كل من الهستدروت والكنيست من موجة الغلاء الجديدة ، التي تسببت عن قرار الحكومة بزيادة اسعار عدد من الحاجيات .

وفي النشرة مقال للرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت لمناسبة اول ايار ، يوم تضامن الطبقة العاملة العالمية ، وعدد من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاول من ايار ١٩٧٣ .

حملـــة اعتقـالات جـــديدة في الضفـــة والقـــدس

القدس - نشرت وكالة عتيم للانباء، أمس ، ان سلطات الاحتلال، قامت مؤخرا ، بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية ، وخاصة ،اوساط المثقفين ، ومن بينهم طالب ثانوي ، هو ابن وزير اردني سابق من نابلس.

وعلمنا ان سلطات الاحتلال اعتقلت بتاريخ ١٥-٤-٧٣ ثلاثة شبان من سكان القدس العربية المحتلة ، وهم: محمد عبد الغني رشيد ، نعيم محمد سعده قبلاني ، و محيي الدين علي الشامي . وقد مثل هؤلاء المعتقلون الثلاثة امام المحكمة بتاريخ ٢٤-٤-٧٣ وطلبت الشرطة اعتقالهم مدة ١٥ يوما أخرى للتحقيق معهم بتهمة الانتماء لمنظمة غير شرعية .

وذكر نعيم قبلاني امام المحكمة ان المحققين حققوا معه فيما يتعلق بمستمسكات بيروت المزعومة ونفى ان تكون له اية علاقة بأي من هذه المستمسكات او ان يكون عضوا في اية منظمة . واشتكى من انه أصيب في السجن بألم في كليتيه ولكن ادارة السجن رفضت ان تقدم له ايسة مساعدة ، على الرغم من ان ثلاثة من المساجين اليهود (ذكر أسماءهم) طلبوا تقديم هذه المساعدة له .

وفي اليوم نفسه زارته محاميته فليتسيا لانغر ، ولكن لم يسمح لها بالتحدث معه حول مجرى التحقيق ، وسمح لها فقط بأخذ توقيعه على الوكالة . وكان وجه نعيم اصفر ، وقد ذكر لمحاميته انه تناول قرص دواء ، من نفس النوع الوحيد الذي يقدمونه لمعالجة كل الآلام ! وشكا لها ، امام رجال الشرطة الذين كانوا الى جانبها ، من ان رجال الشرطة يشتمونه بشتائم يستحي من ذكرها، ومن المعاملة غير الانسانية التي يلاقيها.

هذا وقد مدد اعتقال نعيم قبلاني لسبعة ايام أخرى ، اما زميلاه فقد مدد اعتقالهما لخمسة عشر يوما .. وقد أمر القاضي بالتحقيق في شكواه حول عدم تقديم مساعدة طبية له .

قلق عـــالمي - بقيـــة

الخارجية الامريكي ، كنيث روش ، امام الصحفيين ، ان حكومته « لن تتراجع امام التهديدات العربية ، وستستمر في سياسة تأييد اسرائيل». وادعى انه لا حل سوى المفاوضات بين الفرقاء وان اسرائيل وافقت على المفاوضات . وانه على الفرقاء ان يتنازلوا عن مواقفهم ..

واعلن كنيث روش انه بالنسبة الى واشنطن فالقضية الاساسية في الشرق الاوسط هي قضية « الارهاب » ! واعلن ان حكومته ترفض كل تغيير في وضع الشرق الاوسط بالقوة .

وكان وزير الخارجية الامريكي ، روجرز ، قد اعلن ، في خطاب امام المراسلين الاجانب في نيويورك يوم ٢٤ الجاري ، ان هدف حكومته المباشر هو المحافظة على وقف القتال في الشرق الاوسط وفتح باب المفاوضات . وتباهى باستمرار وقف القتال في الشرق الاوسط منذ ٣ سنوات وان ذلك كان بمبادرة الولايات المتحدة . ومع ذلك لم ينكر ان « الجمود في وضع الشرق الاوسط يثير القلق » . ولكنه وضع اللوم على « المشاعر الملتهبة التي تمنع المفاوضات » .

اما في اسرائيل فلم يعد المسؤولون يخفون قلقهم « من اتجاه انور السادات الى توريط مصر في جو حربي من جديد » . ويعلن المسؤولون الاسرائيليون عن انهم اصبحوا يحملون التهديدات المصرية على محمل الجد ، وانه امام مصر شهر او شهران لبدء القتال .

ولا يجد المسؤولون الاسرائيليون من « مخرج » من هذا الوضع المتفجر سوى التهديد العلني « بضربة قاضية خلال ٢٤ ساعة » والتلميح بانهم سيعبرون قناة السويس هذه المرة ..

في مصـــر

ويمكن تلخيص الوضع الحالي في مصر انه استعدادات جدية لاحتمالات تجديد القتال وتشديد المساعي ، من الجانب الاخر ، لتحريك القضية دبلوماسيا .

ففي الوقت الذي اعلن فيه رسميا عن وضع جميع مؤسسات الدولة في خدمة الجيش ، وعن اقامة الحرس الشعبي وعن اجتماع الحكومة المصرية الدائم في « غرفة العمليات » ، اعلن ، ايضا ، ان المساعي الدبلوماسية لن تتوقف .

ويؤكد الناطقون الرسميون المصريون على أهمية البحث الذي سيجري في مجلس الامن عن مجمل قضية الشرق الاوسط منذ سنة ١٩٦٧ . ووجه وزير الخارجية المصري ، محمد حسن الزيات ، هجوما شديدا على واشنطن لانها كانت الوحيدة التي عارضت هذا البحث . وأكد ان هدف مصر هو تحرير اراضيها المحتلة لا مهاجمة دولة اسرائيل .

قـــداس وجنـــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نـــاصر ابو رحمـه

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

آل ابو رحمه يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

أول ايـــار - بقيـــة

يبدأ التجمع لها في ساحة ديزنجوف في الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا . ويتكلم فيها الرفاق : عوزي بورشتاين وبنيامين غونين وزاهي كركبي .

في النـــاصرة

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء ، اول ايار ، يبدأ المهرجان الكفاحي التقليدي في النـاصرة في بستان عين العذراء الذي سيشترك فيه الوف الكادحين من النـاصرة وقرى البطوف وشفاعمرو والخـط والمرج . وسيتكلم فيه الرفاق : سليم القاسم ومساير فلنر واميل حبيبي وممثل عن الشباب وممثلة عن النساء وشاعرا الشعب سميح القاسم وسالم جبران . وينتهي ببرنامج فني حافل .

في كفر ياسيف

وفي كفر ياسيف هذه السنة يقام مهرجان منطقة عكا الاحتفالي النضالي. وستتوجه الى كفر ياسيف الصامدة جموع الكادحين من مختلف انحاء الجليل وعكا حيث يبدأ المهرجان في الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء ، اول ايار ، على ساحة العين تسبقه مسيرة اعلام وشعارات واهازيج تقوم بها الشبيبة الشيوعية ابتداء من قرية ابو سنان حتى مكان المهرجان في كفر ياسيف . ويتكلم في المهرجان الرفاق : يوسف شحادة ، يهوشع ايرغا ، جمال موسى وشعراء الشعب نايف سليم ، سميح صباغ وسلمان فضول . وينتهي ببرنامج فني حافل .

في الطيبـــة

وفي المثلث الصامد ستكون قرية الطيبة هذه السنة موئل المهرجان النضالي في يوم اول ايار في الساعة الرابعة من بعد الظهر . وسيتكلم في المهرجان ، الذي ستهرع اليه جماهير قرى المثلث ، الرفاق : توفيق طوبي وغازي شبيطة وآخرون .

في حيفـــا

واحتفال حيفا سيعقد في نادي « ليف هدار » مساء اول ايار حيث سيتكلم الرفيقان جورج طوبي وبنيامين غونين .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون: ٥٢١٤٥٧ - حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

استمرار محـــاكمة اعضـــاء « الشبكة »

مظـــاهرة امـــام قـــاعة المحكمـــة واعتقـــالات

حيفا - نظرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاربعاء الماضي في قضية الفوج الثالث من اعضاء « الشبكة » اليهودية العربية ، وهم : شوقي خطيب (٣٠ سنة) من دير حنا ، ويحزقئيل سلمان كوهن (٣٠ سنة) من بني براك ، ودافيد كوبر (٢٦ سنة) من بات يام ، ومحمود سقيفي (٢٥ سنة) من الناصرة ، وياسر جماعة (٢٣ سنة) من يافة الناصرة، ومحمود مصاروة (٢٤ سنة) من باقة الغربية ، واسامة واكد (١٨ سنة) من الناصرة ، ومحمد علي خلف (٢٢ سنة) من جت . وكان يدافع عنهم المحامون فيليتسيا لانغر وعبد الرحمن الزعبي وعزت دراوشة ودرويش ناصر وهاشم شحادة .

وقـــد اعترف يحزقئيل كوهن ودافيد كوبر وشوقي خطيب وجرموا بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة والتستر على قصد الخيانة ، واعترف محمد علي خلف باعطاء المساعدة بالاضافة الى التهم السابقة .. اما الباقون فقد انكروا التهمة وتأجلت المحاكمة الى ٣٠ نيسان .

تظـــاهرة امـــام المحكمة

وقام فريق من الشبان والشابات بتوزيع منشور يحمل تواقيع ثلاث من منظمات (متسبين) طالبوا فيه باطلاق سراح الموقوفين وبالغاء المحاكمات السياسية .

واعتدى افراد الشرطة ، التي كانت تحافظ على النظام حول المحكمة ، على موزعي المنشور ، وجروا بغلاظة شابتين وشابا منهم . ثم رفع بعض اعضاء هذه المنظمات شعارات في روح المنشور الذي وزعوه ، وتجمع حولهم جمهور من المارة ، والجدير بالذكر ان بعض العناصر المدسوسة حاولت القيام باعمال استفزازية وتحريضية ومنهم من حرض على الاعتداء على الشبان .

هذا واعتقلت الشرطة ١١ شابا وخمس شابات ، وعندما ذهب المحامي علي رافع الى مركز التوقيف لم يسمح له بمقابلتهم .

اجتماع وكـلاء الاتحـــاد ومراسليها

تعقد هيئة تحرير وأسرة « الاتحاد » وادارتها اجتماعا موسعا باشتراك مراسلي « الاتحاد » ومندوبين عن لجان المناطق ، في مكاتب جريدة « الاتحاد » شارع مار يوحنا ٣٩ في حيفا ، وذلك يوم السبت في ١٩-٥-٧٣ .

جدول اعمال الاجتماع :

١ - الاحتفال بمناسبة دخول جريدتنا الاتحاد في عامها الثلاثين .
٢ - بيان هيئة التحرير .
٣ - بيـان الادارة .
٤ - مواضيع مختلفة .

سيجري في الاجتماع توزيع بطاقات المراسلين على اصحابها . ونؤكد على ضرورة اشتراك جميع المدعوين مع وضع قضية الجريدة على بساط البحث امام لجان المناطق والفروع لتزود المراسلين بآراء القراء والرفاق وملاحظاتهم ومقترحاتهم .

« الاتحـــاد »
هيئـة التحرير والادارة

كلمة الاتحـــاد - بقية

ان يكملوا في هذا الشرق ما عجز عنه كبار المستعمرين العريقين ، من احتلال وتشريد وسياسة « فرق تسد» المقيتة . ان يقظة الجماهير الدرزية على هذه الحقيقة تثير « دهشة » الحكام . وعليهم ان يندهشوا من الان فصاعدا كل يوم تقريبا . فالدنيا هي دنيانا ، دنيا الشعوب المتآخية حقا ، بما فيها العرب واليهود ، دنيا العمال وجميع الكادحين . اننا نستقبل اول ايار بهذه الثقة الاكيدة بالمستقبل . ودائما ، حقا ، تشرق الشمس !